شاكر صبرى

حكايات جُـحَـا

قصص للأطفال

صدرت الطبعة الأولى فى أغسطس 2019

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	حكايات جحا
المؤلف	شاكر صبرى
التصنيف	قصص للأطفال
رقم الإيداع	14756 - 2019
الترقيم الدولي	978-977-7626-44-4
رقم الإصدارالداخلى	454 الطبعة الاولى اغسطس 2019
عدد الصفحات	60 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشـــر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المـــؤلـــف

جحا وفصولُ محو الأمية

كان جحا لا يستطيع القراءة ولا الكتابة ، نصحه بعض الأصدقاء بالالتحاق بفصول محو الامية ، لكي يحصل علي شهادة محو الاميةيعد أن يجتاز الاختبار الذي سيجري له بعد فترة من الدراسة بهذه الفصول .

ولأن هذه الشهادة التي ستمنح له سوف تفيده في التعيين في وظيفة حكومية مناسبة .
تشجَّعَ جحا وذهب لفصول محو الامية والتحق بأحد هذه الفصول .
كان جحا يدعي أنه لا يستوعب شيئا من المواد الدراسية وخاصة مسألة العد فكان رديئا في هذا الأمر . واضطر المدر س أن يأتي له بعدد من الاقلام لكي يشرح لجحا .... مثلا يقول له هذه خمسة أقلام وهذه ثلاثة وهذه أربعة لو جمعناها معا سيكون العدد سبعة قال جحا لن أفهم حتي تَعِدوني بأن كل هذه الأقلام ستكون من نصيبي بعد نجاحي في الاختبارات ، فأقروا له بذلك ، وظل جحا يدَّعي عدم الفهم حتي كثرت الاقلام .... وأصبحت أمامه حقيبةٌ مليئةٌ بالأقلام ....
خاف جحا أن يرجعوا في كلامهم وأن تذهب الأقلام ، فانتهي عن مكره ، وقام بالعد جيدا ، وأخيراً اجتاز الاختبار بنجاح ،

و طلب حقيبةَ الاقلام التي وعدوه بها .....

وأعطوهُ الحقيبة المليئة بالأقلام مع الشهادة التي منحوه إياها .

جحا والباذنجان

كان جحا لا يحب الباذنجان نهائياً ...
وعلم جاره أنه لا يأكله فأراد أن يضايقه ذات مرة فاستضافه هو وزوجته وأولاده ليتناولوا الغداء عنده مع أسرته .
ورحَّب جحا كثيراً بهذه الاستضافة التي لن تكلِّفَهُ شيئاً .
وعندما جلسوا علي مائدة الطعام فوجئ جحا بأن الجار قد قدَّم له كل شيء فيه باذنجان بكل أصنافه .
أكل الجميع بينما لم يتناول جحا أي طعام ، وظل هكذا والكل ينظر إليه .....لأنه لم يمد يده إلي الطعام ، أُحرج جحا وقال :هذا الطعام جميل جدا ولكني أصبت بتلبك معوي وأصبحت غير قادر علي تناول أي طعام .... والرجل يفهم كل شيء وهو يكتم ضحكته و يقول له تفضَّلْ يا جحا.
أيقن جحا أن الجار قد صنع له هذه الحيلة ليحرجه
فأراد أن يرد له هذا الأمر .... فدعاه جحا هو وأسرته أيضا إلي الطعام .... وكان جحا قد علم انه لا يأكل لحم الأرانب ، فجعل جحا كل الطعام لحم أرانب فقط .....
أُعجب أولاد الجار بالطعام كثيرا والتهموه وكذلك زوجته وفرحوا به لأنهم لا يتناولونه في بيتهم لأنه أباهم لا يحبه .....
بينما لم يتناول الرجل أي شيء من الطعام ....
وهنا علم الرجل أن جحا قد فهم حيلته وردَّها إليه
وأثناء خروج الرجل من المنزل نظر إليه جحا وهو يكتم ضحكته وقال له : واحدةٌ بواحدة

جحا وواجب العزاء

توُفِّي أحد أقرباء جحا ، فجاءه أحد الأصدقاء ليؤدي واجب العزاء ، وكانت بينه وبين جحا خُصومة شديدة قبل ذلك ....

ودخل الرجل سُرادق العزاء ، ورآه جحا فتعجب من ذلك .....وحينما اقترب الرجلُ من جحا همس له في أذنه وقال له بصوتٍ لا يسمعه غير جحا : العاقبةُ عندكم في المسرَّات .... فاقترب منه جحا وقال له أيضا بصوتٍ خافت .....

لا أرانا الله خيراً في عزيزٍ عندكم

جحا والكازينو

دخل جحا أحد الكازينوهات فوجد فيه حفلةً لمجموعةٍ من الشباب يقومون بالرقص والتلوّي ولا يهدؤون .

ظن جحا أن بهم مرضا فقام علي الفور بإبلاغ الإسعاف

ولما وصل رجال الإسعاف ودخلوا الكازينو ، أسرع جحا وأخبرهم بأنه هو الذي اتصل بهم وسألوه عن المرضي فأشار إلي الشباب الذين يرقصون ..... ضحك الشباب من ما فعله جحا ....ولكن انهال البعضُ عليه بالضرب وانصرف رجال الإسعاف وحزن جحا من ما حدث له ... وقال والله لأفعلنَّ مثل ما فعلوا طالما أن هذا الأمر لا يدل علي المرض ، وظل جحا يتلوَّي بطريقة بهلوانية

لفت جحا أنظارَ الجميع إليه .... وظلوا يضحكون عليه بعد أن كانوا مغتاظين منه ..... وأخذوه ليرقص معهم ....

جحا والبدلة الجديدة

كان أحد الاثرياء قد اشتري بدلةً جديدةً بثمن مرتفعٍ ، فوجدها ضيقةً عليه فأعطاها لجحا ....

ولبس جحا البدلة الجديدة .... و دخل أحد محلات الحلوي الفخمة والتي معظم السلع التي تباع بها بأسعارمرتفعة والتي لايدخلها غالبا عليها إلا الاثرياء.....

ولما رأي البائع جحا بملابسه الأنيقة

رحب به واعتبره من الأثرياء ونظر جحا في كل أصناف الحلوي فوجدها جميلة جدا اشتهاها جميعا ولكن لا مال معه

و ظل جحا يسألُ عن كل الأصناف والبائع يشرح له باعتبار أنه سوف يشتري كمية كبيرة ويعطي جحا من كل صنف قطعة ليتذوقها . وكان جحا لا يأخذ إلا قطعة كبيرة من كل صنف حتي شبع من أكل الحلوي وفي النهاية طلب جحا من البائع أن يعطيه قطعة صغيرةً من أرخص الأسعار .

اغتاظ البائع منه ونادي علي أصدقائه في المحل ،وانهالوا بالضرب علي جحا .....

ومن بعدها وجحا لا يدخل هذه المحلات أبداً

جحا والبسبوسة

كان جحا شديد الحب للحلوي وخاصةً البسبوسة ولكن لضيق حالته المادية لم يكن يستطيع شراءها ، وذات يوم تاقت نفسه لتناول البسبوسة ، ولكن ماذا يفعل ؟

فكَّر في حيلة يحصل بها علي البسبوسة مجانا ، نظر إلي محل لبيع الحلويات .....فوجد العمال يقومون بنقل كميات منها من مكان إلي آخر ، من الفرن إلي داخل المحل ، وكان الفرن بجوار المحل وليس بعيدا عنه .....

سار جحا وراء أحد العمال ونادي عليه وقال له : لقد وجدت رقعة في ملابسك ..... تعجب العامل من كلام جحا لأنه لم يلاحظ ذلك ولم يشر أحد من زملائه في العمل إلي ذلك .....

وظل جحا يقنعه بأن يخلع ملابسه ويعطيه جحا ملابسا جديدة يلبسها قد أحضرها جحا معه واقتنع الرجل بكلام جحا وقال له جحا استرح قليلا حتي أقوم أنا بنقل البسبوسة مكانك فإني أراك مرهقا

وحمل جحا صينية البسبوسة ، وأدخل البسبوسة المحل وذهب للمحل الآخر ليحضر صينية البسبوسة الأخرى .

فحملها وفي خفية من الجميع أخذها والتهم الكثير منها حتي شبع .. . فخرج و قال للرجل لقد تعبت .... خذ ملابسك ورد إلي ملابسي .... وانصرف جحا بعد أن تناول ما لذ وطاب من البسبوسة .

جحا والجارة السيئة

كان لجحا جارة سيئة المعاملة جدا وكان جحا متضررا من معاملتها ضررا شديدا .

وذات يوم شتمته وسبته فلم يرد عليها ... وقرَّرَ جحا عمل حيلةٍ ليخدعها بها ..... حتي ينتقم منها فصنع وليمةً كبيرة لها ولزوجها ووضع في الطعام مادةً مسهِلةً (أي تسبب الإسهال بعد تناول الطعام) فرحت المرأة وزوجها بدعوة جحا لهم للطعام ..... فقد كانت تعلم أن زوجة جحا تجيد الطهي .

وبعد تناول الطعام أصيبت الجارة وأولادها بالمغص وبدأت المادة يظهر مفعولها ،،،، فطلبوا من جحا التوجه إلي دورة المياه .....وكانوا يتناوبون الدخول إلي دورة المياه واحدا تلو الآخر .... وجحا يكتم الضحك هو وزوجته ....

وفهمتْ الجارة وزوجها ما حدث ...

فانصرفوا إلي منزلهما ولكنها بعد ذلك أصبحت تتعامل مع جحا وزوجته بأسلوب مهذب أكثر من ذي قبل ....

جحا وبائع الترماي

ورث جحا من أبيه مبلغا ماليا كبيرا ، فاتجه إلي القاهرة ليعيش فيها فقد أنف من الإقامة في الأرياف مع الفقراء ..ومعه مبلغ كبير من المال يحمله في حقيبة .

وحينما وصل إلي القاهرة جلس علي مقهي من المقاهي لكي يستريح من عناءِ السفر، فلم يجد مكانا مناسبا بعد .

رآه أحد اللصوص فاقترب منه ... وشعر اللص أن مع جحا مبلغا كبيرا من المال ، فأراد أن يحتال علي جحا ....ويأخذ منه المال .....

سأل اللصُّ جحا عن أسباب زيارته للقاهرة ؟

فقال جحا لقد أحضرت معي مبلغا كبيرا من المال و أريد أن أشتري شقة و أبدا به مشروعا جديدا

وظن اللص أن جحا ساذجا .... نظر اللص إلي الترماي الذي يسير في الشارع وقال لجحا : هل تعرف هذا الترماي ؟

فقال جحا : نعم فقال الرجل إنه ملك لي وأريد أن أتخلص منه

أقنع الرجل جحا بأن يشتري وبأنه سوف يتنازل له عن الكثير من ثمنه لأنه يتعاطف مع جحا الإنسان الطيب الموقر. ....

تأكد جحا أن الرجل يريد أن يخدعه ...

فادعي جحا أنه فرح كثيرا بهذه الصفقة وأنه سيشتريه منه ....ثم طلب جحا من الرجل ان يأتي بكل أوراقه لكي تتم عملية البيع وأن يأتي بالشهود وسوف يقوم وقتها بدفع كل ما معه من مال له

وذهب جحا إلي الشرطة وقام بإبلاغها بما حدث من اللص وأنه يريد أن يتم القبض عليه متلبسا حتي لا يفعل ذلك ثانية مع أحدٍ غيره ، وذهبوا له الفخ

وراقبت الشرطة ما حدث بين جحا واللص حتي إذا أتم العقد .... انقضَّتْ الشرطة علي اللص من كل صوب وحدب

و تم القبض علي اللص .... واللصُ يقلب كفا علي كف كيف استطاع جحا هذا أن يخدعه.

جحا والرجل السكران

قابل جحا رجلا سكرانا فقال لجحا من أنت ؟ فر د جحا قائلاً : أنا جحا

فاستهزأ الرجل به و قال : جحا ؟ أنا أعرفك جيدا أنت الساذج المشهور بالسذاجة

....غضب جحا منه وقال : ألم يوجد جحا غيري ؟ إن اسم جحا كثير .... ولكن الرجل قال : ولكنك يظهر عليك أنك أبله...

قال جحا وأنت أيضا مغفل

فاجأ الرجل جحا وضربه علي قفاه . واشتاط جحا غضبا ...

ثم كتم غيظه و ادعي عدم الغضب ... وقال له : أنت إنسان عظيم لا أبالي علي أي مكان ضربتني ولن أحزن ولن أغضب

وحين اطمأن الرجل إلي جحا قام جحا و ضربه ضربةً قويةً علي قفاه أوقعته علي الأرض . ولكن الأغرب من ذلك أن قام جحا بضرب وجهه عدة ضربات أمام الرجل

ونسي الرجل ما حدث له . ولكنه ضحك علي تصرف جحا وقال له يا جحا آنت ضربتني لأنني ضربتك

فلماذا تضرب نفسك وتلطم وجهك فقال جحا أضرب نفسي

لأنني صدقتك وأمِنْتُ لك ... وأيضا لأنني مشيتُ من الشارع الذي يمشي فيه رجلٌ سكران .

جحا والمجنون

كان يوجدُ في الطريق رجلٌ مجنون ... يحمل جوهرةً ثمينةً فقد سرقها من رجل ثري دون أن يدري ، وكان المجنون لا يعلم قيمة هذه الجوهرة ..... ولما وجد الناس تجري خلفه هرب منهم ومعه الجوهرة ولا يريد أن يعطيها لأحد ...

التفَّ الناس حوله ولما رأي المجنون أن الناس قد أوشكوا علي الإمساك به وضع الجوهرةَ في فمه .

وهدد بأن يبتلعها إن حاول أحد أن يأخذها منه ....

خاف الناس علي المجنون لأنه سيضر نفسه بذلك وستضيع الجوهرة ....

كان جحا يسير في الشارع فرأي ما حدث ....فسأل عن ذلك فاعلمه البعض بما حدث .....

فقال جحا لصاحب الجوهرة : ماذا تعطيني لو قمت بإحضار الجوهرة لك .....

قال سأعطيك مبلغا كبيرا وهنا أشهد جحا بعضَ الحاضرينَ علي ذلك ..... دون أن يسمع المجنون .

واتجه جحا علي الفور إلي الرجل المجنون وهو يشير إليه بيديه بالأحضان ....وقال له جحا : كيف حالك يا ابن عمي أنا ابن عمك سلطان ....؟

وهدأ الرجل ولم يقم بعمل أي شيء..... ولما اقترب جحا من الرجل قال له ألم تتذكرني ؟ أنا حبيبك وقريبك وابن عمك لا

تقلق مني أبدا فأنا أحبك وأخاف عليك .

جئت لأحميك من هؤلاء الناس المجرمين الذين لا يحبونك الخير ..... . وهدأ الرجل أكثر ..... وهنا قال جحا لمجنون

إن في فمك قنبلة وهذه القنبلة ستنفجر في يديك وفي الناس حولك وهذا الثفَّ حولك الناس ، فأعطني إياها لكي أبطل مفعولها وأصرفُ أذاها عنك ، فانا وحدي أعرف كيف أنقذك منها رمي المجنون الجوهرة في يد جحا فأخذها جحا بهدوء شديد كأنها قنبلة بحق ثم انصرف بعيدا عن المجنون

فرح الجميع وصفقوا لجحا وحصل جحا علي مكافأة مالية كبيرة من الرجل مقابل إعادتها إليه.

جُحا والضَيْفُ

جاء لجحا ضيفٌ من أقاربه من بلدٍ بعيدة .... وهذا ما يجعله يقيم عده عدة أيام .... ولم يجد جحا عنده مالاً ليشتري له طعاما فاقترض منه ميلغا من المال بحجة أن المال الذي عنده مدخر في البنك وأن البنك في عطلةٍ عن العمل لمدة يومين.

ولما انتهي اليومان طلب منه جحا مبلغا آخر من المال علي سبيل القرض وذلك لأنه مجهدٌ جدا ، ولا يستطيع الذهاب إلي البنك أيضاً .... أعطاه الرجل المال علي مضدٍ .....

وقرر الضيف العودة إلي بلده في اليوم التالي ، ولكن جاءته رسالة من أحد الأصدقاء بأنه يجب أن يظل في هذا المكان لإتمام أمرٍ له ضروري .

واضطر الرجل الي الاقامة عند جحا عدة ايام أخري ....

و جاء جحا وطلب منه مبلغا من المال آخر بحجة أنه سوف يرده حين يذهب إلي البنك لأن البنك مغلق أيضا هذا اليوم .

وهنا تضايق الرجل من جحا وقال : سوف أذهب إلي فندق وأقيم فيه خير لي من الإقامة عندك يا جحا فقد ضيعتَ كل اموالي

وهنا قال جحا لا تقلق خذني معك .....فلا مالَ معي أنفق به علي نفسي .....

وهنا رضي الرجل بالإقامة مع جحا والإنفاق عليه خير له من أن يصطحبه معه إلي أحد الفنادق.

جحا يعمل جَرسونا

عمل جحا جرسونا أي ساعيا لتقديم الطلبات في أحد الكازينوهات

وكان كلما أعجبه نوعٌ من الطعام قام بالأكل منه والتهامه ورآه أحد الجالسين الذين يقدِّمُ لهم الطعام فأبلغَ المدير بذلك .

واستعداه المدير .... وأمام المدير ظل جحا يقول بأنه بريء من التهم المنسوبة إليه ..... وقال له الرجل الذي رآه إن كنت صادقا فمن أكل القطعة التي كانت في ركن الطبق ؟

ولم يجد جحا مفراً إلا أن يشكك الرجل في عقله وبأنه يعاني من أمراض نفسية وبأنه يري الأشياء مقلوبة.... وجاء بأحد اصدقائه ليبرر له كلامه .....

خرج الرجل مقتنعا بكلام جحا .... واتجه علي الفور إلي أقرب طبيب نفساني للعلاج ....

أما جحا فقد أقسم بعدها أن لا يأكل من الأطباق إلا في داخل المحل حتي لا يراه أحد .....

جحا يعمل حارساً

عمل جحا حارساً ليلياً ذات يومٍ في أحد المصانع

وكان مشهورا بكثرة النوم ... وجحا يعلم أنه كذلك .... ولهذا خاف جحا أن يأتي صاحب المصنع دون أن يدري جحا ويقوم بفصله من العمل فقام باختراع ساعة دقيقة بمنبه دقيق ولم يكن وقتها هناك اكتشافات حديثة وهذه الساعة التي اخترعها جحا تقوم بتنبيهه كل ساعة حتي يكون مستعدا دائماً لمعرفة من يقوم بالتأكد من استيقاظه من المسئولين في الشركة ...

وظل جحا هكذا مدةً طويلةً لم يكتشفه أحد .

و عرف بعض العاملين في الشركة حيلة جحا فقام بإبلاغ المسئولين في الشركة وتأكدوا من ما قيل لهم فقام المدير بفصل جحا من الشركة ....

ولكن الغريب أن ابتكار جحا هذا قد أصبح فكرة علمية أخذها صاحب الشركة وطوَّرَها ، وأصبحت ابتكارا حديثا وحصل جحا منه بعد ذلك علي أموال كثيرة ساعدته علي تحمُّلِ أعباء المعيشة ...

جحا وحفلُ الزفاف

دُعي جحا ذات يومٍ إلي حفلٍ ليلةَ الزفاف لأحد الأقارب..

كان جحا مدانا بمبلغ من المال ولم يستطع سداد هذا المبلغ ... **ولا أحدٌ يريد أن يساعِدَه في أداء دينه .... فقرَّرَ أن يستغلَّ هذا الحفل في الحصول علي المال فقرَّرَ التالي :**

وقف وسط الحفل وبين جميع الحضور وهو يدَّعِي أنه يقوم بإضحاك المدعوّينَ ولكنه لم يجد غير العريس كي يهزأ به ..... وكل ذلك مدعيا أنه لم يريد إضحاكهم . ..... و انهال المدعوون عليه ضربا وأخرجوه إلي خارج الحفل.

وبعد أن نال جحا حظه من الضرب.... انتظر حتي يأتي الطعام خلسة دون أن يدري أحد ثم التهم الطعام بنهم حتي شبع .... ثم جاء إلي الحفل ثانيةً .... ونادي عذرا يا سادتي الكرام

لم اكن أقصد تماما أن أتكلم عن العريس فأنا كنت أريد أن أضحككم .. ولكنكم ظننتم أنَّني أتكلَّمُ عن العريس ...

والسبب أنني كنت أمر بضائقة مالية وهذا ما جعلني أفعل ذلك

وأنا أحب العريسَ حبا شديدا فهو من أقاربي وأحبابي وقد نظَّمتُ فيه شعرا .... وظل ينشد جحا فيه شعرا كان قد اقتبسه من بعض الكتب . ....

وشعر الجميع بالحرج من جحا فاعتذروا له وقبَّلُوا رأسه و جمعوا له مبلغاً كبيرا من المال قبل انصرافه من الحقل .

وعاد جحا أيضا بألذ أنواع الأطعمة معه .....

جحا وزكاةُ الفطر

علم جحا أن زكاةَ الفطر لا تجب إلا من عنده قوتُ يومه وقوتُ من عليه نفقتهم ...أي أولادَه وزوجته .....

وكان معظمُ أهل البلدة حالُهم متيسر .... فقال جحا إنَّها فُرصة عظيمة لكي أحصلَ علي ما يكفيني طول العام ....

و نادي جحا في المسجد آخر يومٍ في رمضان وقال : أيها الناس اعذروني أن أقوم هذا العام بالتصدق بزكاة الفطر... فأنا لا قوت عندي ولا قوت عند عيالي هذا العام وسامحوني فقد كنت اتصدق دائما بصدقة الفطر وليسامحني الله ...

وفهم الناس أن جحا يحتاج إلي صدقة الفطر

وأقبل الناس عليه يعطونه صدقة الفطر ... حتي امتلا بيت جحا بالطعام ...

وعلمَ الناس بحيلة جحا فذهبوا منه ليأخذوا منه ما أعطوه ويعطونه إلي الفقراء ..... ولكن جحا قال لهم : ما فاض عن حاجتي تصدقت به علي الفقراء والمساكين...

وقال لهم أيضاً : لا أرضي لكم أن تعودوا في صدقاتكم ...

قالوا له : أنت لا تستحق الصدقة والفقراء أولي بها

قال جحا : اعتبروها علي سبيل الهدية .... وأنا قد قبلت هديتكم

لم يجد الناس بداً من أن يتصدقوا ثانيةً ولكن علي الفقراء الحقيقيين

جحا وعروسُ المَوْلِدْ

كان جحا قد أتي لأولادهِ الصغارِ بعَروسِ المولد ... وهي دُميةٌ مصنوعةٌ من الحلوي علي شكل عروس ... وكانت هناك في بلدته أن يشتري فيها الناس الحلوي ذات الأشكالِ المختلفة في مثل هذه الاحتفالات....

وألح الأطفال علي جحا أن يشتري دميةً لكل واحد منهم ...

وجاء جحا لأولاده بالدمي .....و انكسرت رأس واحدة منها أثناء حملها

وفكر جحا في حيلة يقنع بها ابنته صاحبة هذه الدمية

فقام بلصقها بقطعةٍ من العجوة .... فلم تشعر ابنته بأنها مكسورة إلا حين أراد أن تلعب بها ..... فظلت تبكي ...

نظر إليها جحا وقال : أنت تستحقين العقاب

لماذا كسرت رأس دميتك ؟ أنت مهملة ولن أشتري لك عروسا جديدة ... قالت البنتُ : يا أبي والله ما فعلت ذلك لقد انكسرت من نفسها دون أن أقوم بأي ضغطٍ عليها .... قال لها : ولكني سوف أحرمك منها بعد ذلك لو علمت أنك تخدعيني ....

قالت : وكيف تتأكد من كلامي ...قال سوف أسأل باقي الدمي عن ذلك وظلَّتْ الطفلة قلقة من أن تكون هي السبب في كسرِ رأس دميتها ... ولم يتكلم جحا معها في الأمر بعد ذلك حتي مرَّت الأيام .... والتهموا جميعا دماهم ونسوا ما حدثَ ...

ولما كبرت الفتاةُ ... فهمت ما حدث وحكت القصةَ لأولادها

جحا والجزيرة

ذهب جحا ذات يوم إلي البحر هو وأسرته للاستمتاع بالمصيف وكان جحا لا يستطيع السباحة ... فقام باستئجار عوَّامة حتي لا يغرق ....وهي مصنوعة من المطاط تساعد في رفع الجسم في المياه حتي لا يغرق .... ولبس جحا العوامة

وظل جحا يدخل بها إلي الأعماق دون أن يدري فقد نسي كلَّ شيء ....ولم يدر بأي شيءٍ يدورُ حوله ... ونظر جحا في الماء فوجد جحا حوله أسماكا كبيرة تقفز في الماء فخاف وبدلا من أن يدير ظهره لها ويعود .... لم يعد يعرف الاتجاه الصحيح فحاول بكل قوته أن يبعد عنها ولكنه في الحقيقة كان يتجه إلي داخل البحر لا إلي الشاطئ

وفجأة وجد جحا جزيرة تلوح له من بعيد ظن جحا أنها الشاطئ الذي كان فيه فأسرع متجهاً نحو الجزيرة .... ولما وصل عرف الحقيقة .....

وجد جحا الحياة في الجزيرة بسيطة ووجد عدة أفراد يعيشون فيها ووجد فيها أشجار فاكهة وأبقارا وأغناما يحلبها ويحصل منها علي اللبن .. ووجد بها عينا مائية مياهها عذبة فرح جحا بالحياة في الجزيرة ونسي أهله أسرته وظل هكذا مدة طويلةً حتي ظنوا أنه مات وغرق في البحر

ولما كبر ابنه فعل مثل ما فعل جحا ... وتقابلا هناك

وهنا عاد الاثنان إلي بلدتهما ولكن في سفينةٍ عابرة .....

جحا ينكشفُ أمرُه

كان جحا يقوم بتدخين السجائر ...

ولكنه كان لا يشتري شيئا منها فكان يقوم بحمل علبةٍ من السجائر فارغة ... ويضعها في سرواله وحينما يراها أصحابه معه يعلمون أن معه سجائرا وحين يدخنون يطلب منهم واحدة وحينما يقول له بعضهم : ألا توجد معك السجائر؟

يقول : إن النوع الذي معي نوعٌ فاخر ... وأنا أحب أن أجرب الأنواع الرديئة مثل التي معكم ....

وحينما يقولون له : أعطنا من ما معك... يقول : لم يبق معي إ واحدة تركتها لوقتٍ أكون فيه محتاجا إليها....

وظل جحا علي هذا الحال سنينا طويلة...

واكتشف الجميع حيلة جحا ....فقرروا جميعا أن يعطوه شيئا منها .....

وعلم جحا انهم قد كشفوه .... ولما لم يجد بُدَّاً من شراء السجائر كان يقترض منهم ما ليشتري به سجائر.. ولكنه كان يرد المال ....أخيرا قرر الأصدقاء أن يعطوه برضاهم بد من أن يقترض منهم و يرد المال ....

ومع ذلك لم يتراجع جحا عن عادته القديمة مع علمه أنه قد انكشف أمره .

جحا وبرامجُ الأطفال

كن جحا يستمع إلي برامج الأطفال كثيراً وكانت تعجبه جدا

لأنه يجد وسيلةً أخري للترفيه عن نفسه غيرها ..

كانت امرأته تراه هكذا فتتضايق ولكنه كان يبالي بها ...

ضاقت امرأته به ذرعا واشتكته إلي أبيها وإلي الجيران .... أحس جحا بالحرج فقام بإغلاق التليفزيون نهائيا ....

وأراد جحا أن يلقِّنَها درسا قاسيا ... فقام بشراء لعب أطفال لكي يتسلي بها ، وكان يدعو الأطفال ليلعبوا معه وكان يلعب بها بصوتٍ عالٍ ...

اغتاظت زوجته أكثر وقالت له يعجبني هذا الحال أبدا فقال جحا ... ولكن الحال السابق الذي كنت أجد فيه راحتي قمت بمنعي منه ...

فهمت زوجته ما يقصد وأعادت إليه التليفزيون وبرامج الأطفال

وقالت : هذه خير من تلك .

جحا والكُشري

جلس جحا مع زوجته علي مائدة الطعام فقالت له ما أجمل أكل المشويات والمقليات ما اجمل أكل اللحوم والجبن الرومي والعسل بأنواعه المختلفةِ ... والقشطة والزبدة والسمن ... فقال جحا كفي يا امرأة لقد أسلتي لعابي وفتحت شهيتي للطعام ألم تعلمي ما نمر به من أزمة ماليةٍ ... ارضي بما قسَمَ الله لك ولا تتطلعي إلي ما لا تستطيعين الحصول عليه فتتعبي ،..

ولكن زوجة جـا قالت له : يا رجل كف عن هذا الكلام الذي لا يُسمن ولا يغني من جوع إنني لا أسمع إلا الكلام الذي يسدُ جوعي ويمنع أنين معدتي ....

فخرج جـا وهو □زين من كلامها ثم عاد إليها وقال لها : أبشري يا امرأة لقد جئتُ إليكِ بطعامٍ مفيدٍ وكلُّه فوائد ...نأكل منه ونتسلي به ونتفكه به وأيضاً يأكلُ منه □مارُنا ...

فر□ت زوجته وقالت : وما هو يا زوجي العزيز لقد اشتقت لرؤيته .. فأخرج لها جـا بطيخا .... فظلت صامتة ...

أما زوجته فقد اقترضت من جارتها مالا وجهزت له طعاما .

و□ينما دخل جـا قالت له لقد جهزت لك اليوم طعاما لذيذا يأكله أعظم الناس ولا يستغنون عنه

تطلَّع جـا بشوق إليه وقال لها فر□ا : هل أهداك أ□د من الجيران دجاجاً أو لـ□ماً أو هل عثرتِ علي مالٍ كثير فجهزتِ لنا ما لذَّ وطاب من الطعام قالت له : انظر

نظر جـا فوجد الكشري وهو طعام يصنع من العدس ويخلط به

المكرونة والأرز وتوضع فيه الطماطم المهروسة والتوابل

وحينما رأي جحا الطعام ظل صامتا ولم يتكلم ..لأنه لا يحب الكشري ولكنه كان جائعا جدا ....

قالت له زوجته : ارضَ بما قسمه الله لك يا جحا ...

قال حقا : يجب أن أرضي بما قسمه الله لي لأني شديد الجوع والتهم الطعام كله .....

جُحا والرجلُ الكثيرُ الكَلامِ

جلس جحا في القطار بجوارِ رجلٍ كثيرِ الكلامِ فملَّ جحا منه ....
بينما كان جحا يميل إلي النوم ، وهو لا يكف عن الكلام مما يجعل جحا غيرَ قادرٍ علي النوم ...
فقال جحا للرجل من تكره من الناس ؟
قال الرجل : أنا أحب الناس جميعا
قال جحا ولكنني أكره جدا الرجل كثيرَ الكلام وخاصة حين يكون كثير الكلام حين اكون جالسا في القطار وخاصة حين أميلُ إلي النومِ .... وتجاهل الرجل الكلام ... ولكن جحا أعاده مرةً ثانيةً ففكر الرجل في كلامه وسأله من تقصد يا جحا ؟
قال جحا لا أعني أحداً بكلامي ... كل إنسان أدري بعيوب نفسه .
فقال : وأنا أيضا يا جحا أكره من الرجال من أنفه طويل ويلبس عمامةً بيضاء ، وكان جحا أنفه طويل ويلبس عمامة بيضاء وفهم جحا أن الرجل يقصده ...
قال جحا من تقصد أيها الرجل ؟ وأوهمه أنه قد غضب
خاف الرجل من جحا والتزم الصمت ...
اما جحا فقد استغل صمته ودخل في نومٍ عميق ....

جُحا وحِذاؤه

ذهب جحا ليصلي وبعد الصلاة لم يجد حذاءَه ، وكان حذاؤه جديدا وجحا بطبعه لم يكن يذهب إلي الصلاة في المسجد إلا نادراً ..بل كان يصلي في المنزل معظم صلواته ... فقال : يا ربي أكلَّما اشتريت حذاءً جديداً وصلَّيْت في المسجد يحدث لي هكذا والله لأشترين حذاءً جديدا دون أن أدفع شيئا .

فنادي في المسجد يا أهل القرية الكرام لقد ضاع حذائي وأنا قادم للصلاة

ووالله لئن لم تُحضروا لي حذائي أو حذاءً جديدا بدلاً منه لأفعلن مثل ما فعل والدي رحمه الله ...

خاف الناس من جحا وقالوا : لن نقدرَ علي الشر .. فجمعوا له مبلغاً كبيرا من المال

أخذ جحا المال و **اشتري به حذاءً جديدا ، وبقي معه مبلغٌ من المال ....**

وبعد أن ارتاحت نفس جحا ... سأله : ماذا كنت ستفعل يا جحا لو لم نردَّ إليكَ حذاءك ؟

قال : أفعلُ مثل ما فعل والدي .... قالوا وماذا فعل والدك ؟

قال : كنت سأشتري حذاءً جديدا بعد يومين من سرقة حذائي

جحا وزوجتُه الجميلة

كانت زوجة جحا جميلة جدا ، وكانت من عائلةٍ ثرية

وكان جحا فقيرا وتعجب الناس من ذلك ... وانبهروا وسألوها ماذا تزوجتِ من جحا ؟ وأنت الكثير من الأثرياء يتمنونك زوجة لهم ؟ قالت لهم : هذه حياتي وأنا سعيدةٌ بها ...

والأغرب والأدهى من ذلك أنها كنت تحب جحا حباً شديدا

ثم سأل الكثيرون جحا ماذا تحبك زوجتك كل هذا الحب مع انك تقدم لها أي شيء من الهدايا أو الملابس الفخمة ... إننا نقدم الغالي والنفيس لزوجاتنا ولا يحبوننا مثل حب زوجتك لك .

ضاق جحا بهم ذرعاً ثم قال : أنتم لا تحسنون التصرف مع زوجاتكم .... زوجتي تحبني لأنني أحبها وهي تعلم أنني أخلص لها ولا أخونها وأحافظ عليها بكل طاقتي وأبذل لها ما في وسعي من أجل سعادتها .... كما أنني أجيدُ المدح والثناء والنساء يحبون الكلام الجميل المنمق من الرجال ومن لا يفعل ذلك فهو يجعل امرأته تبتعدُ عنه

تعجَّبَ الجميعُ من جحا ... وقالوا : والله يا جحا قد كنا نظن أنفسنا أفضل منك والآن وجدناك أفضلَ منا وأعقلَ منَّا .

جُحا والعاصِفةُ

كان جحا يعمل صياداً وكان يركب سفينةً قديمة من السفن التي تحركها المراكب الشراعية وأصابت السفينةَ عاصفة شديدة وانقلبت السفينة في المياه ... و تحطمت إلي ألواحٍ خشبيةٍ كبيرةٍ وكان جحا يجيد السباحة ... وظل يسبحُ حتَّي تعلَّقَ بلوح خشبي كبير ... وظل متعلقا بها دون أن يدري إلي أي اتجاه يكون مصيره .

ورأي جحا سمكةَ القرشِ تقتربُ منه فخلعَ حذاءَه واعتلي اللوح الخشبي بكل جسمه حتي لا تستطيع السمكة أن تصل إليه ... ولكن اللوحَ كان يغوص في المياه ...

ولما اقتربت منه سمكة القرش رمي حذاءه نحوها فابتلعتها ولحسن حظ جحا أنه وجد لوحا آخر فمسك به وربطه بحبلٍ مع اللوح الذي معه وبهذا استطاع أن يحمي جسمه كاملا من السمكة ولكن السمكة ظلت تحوم حوله منتظرة فرصة لكي ينزل جسمه إلي الماء ...

وظل الحال هكذا حتي جاء قارب الإنقاذ وانتشل جحا من هذا المكان ولكن جحا نظر إلي البحر وقال لسمكة القرش

سوف أحزن لأنك سوف لا تجدين شيئا تاكلينه ...

والحمد لله لقد نجوت منك ....ولكنني اشفقت عليكِ ولهذا سأبعث لك تعويضاً

وألقي إليها بمحفظة النقود التي كانت معه وكانت ممتلئةً بالنقود ... ولكن لم تلتفت إليها سمكة القرش ...

جحا أصبح غنياً

اشتري جحا ورقةَ يا نصيبْ ... ودخلت الورقة السحب ..وفاز جحا بجائزةٍ قيمتها مليونَ جنيه

ولحسن الحظ أيضا مات قريب له من بعيد لم يكن جحا يعرفه ولم يكن له أحد يرثه غير جحا .

ووجد جحا نفسه قد ورثَ مليون جنيه...

تذكَّر جحا قريبه ... ودعا له بالرحمة .

وأصيب جحا بالحزن حصوله علي هذه الأموال الكثيرة التي جاءت له من السماء ... وقال : ماذا أصنع بهذا المال ؟ وسأله الناس لماذا أنت حزين هكذا يا جحا مع أنك حصلتَ علي جائزة كبيرة وورثت مالا كثيرا وصرت الآن غنيا ؟

فقال جحا : كنت قبل ذلك فقيراً وكنت أسير بما يحلو لي أما الآن فقد أصبحت غنيا ومعي أموالٌ كثيرة .... ويجب أن أسير علي هوي الناس ... وأصبحُ مسئولا عن الاهتمام بالفقراء بعد أن كان الناس يعطفون عليَّ .

ولهذا قررَّ جحا أن يودع كل ما معه من مال في البنك وأن لا يأخذ منه شيئا وأن يبقي فقيرا كما هو .

ولكن وجد جحا أن الناس لم يعد يعطفون عليه ....

فزوجه أحد محبيه أخته وأقنعه بأن يسحب مبلغا من المال ليعمل مشروعاً صغيرا يدر عليه ربحا يكفيه ليعيش حياةً كريمة ويكون شريكا له ... وبهذا استطاع جحا أن يصبحَ غنياً بمجهوده

جُحا يخطبُ الجُمعةَ

كان جحا محتاجاً إلي مبلغٍ كبيرٍ من المال فذهب إلي احدي القري المجاورة .

ثم طلب أن يصعد المنبر في صلاة الجمعة وكان يلبس ملابس تدل علي الوقار .... فوافق أهلُ القرية علي صعوده علي المنبرِ فصعد الي المنبر ...

وقال : أيها الناس يا أهل البلدة الكرام تبرعوا لمشروعٍ خيري من أجلكم من أجل الخير والله يضاعف لمن يشاء.

وتشجع الناس للتصدق ..... وتبرع الكثيرون من أهل البلدة لجحا فهو يبدو عليه الورع والتقوي...

وبعد أن جمع جحا المال وانصرف عاد في المرة الثانية وقد تحسن حاله .... وهنا سأله الناس : ما هو المشروع الخيري الذي كنت تطلب الناس أن يتبرعوا له يا شيخنا جحا قال . إنقاذ جحا من الإفلاس

جحا يريدُ أن يتزوج

أراد جحا أن يتزوج بعد أن ماتت زوجته فذهب إلي أحد الأصدقاء وطلب منه أن يدله علي عروس فأخذه وذهب به إلي بيتِ صديق له غني ....

ولما دخل جحا المنزل ووجد الرجل أن جحا فقير ...عيَّر جحا بالفقر ...

ولما وجد جحا نفسَه في موقف محرج وقد ضاق صدره من الرجل ومن كلامه ....

قال له : والله إن معي ثروةٌ تكفيني طول حياتي

فقال الرجل : كم معك من المال يا جحا ؟

صمت جحا و أعادَ كلامَهُ

وحين سأله الرجل عن مقدار ثروته لا يجيب

ظن الرجل أن جحا معه ثروةٌ كبيرة ويخشي أن يعلم أحدٌ عنها شيئاً فزوجه ابنته وخاصة أنه وجد أن ابنته قد أعجبت بجـ□ـا وبعد الزواج ... قال الرجل لم يعد بيننا □واجزٌ يا جـ□ـا ...

كم معك من المال ؟

فقال جـ□ـا : إن معي ثروةٌ تكفيني طوال □ياتي علي أن أموت بعد أسبوعٍ من الآن ....

جحا وإشاراتُ المرورِ

كان جحا يسير في الطريق الذي تسير فيه السيارات ... ورآه ضابط المرور فأضاء الإشارة الحمراء أي ممنوع المرور... ولكن جحا لم يفهم معني الإشارة واغتاظ الشرطي من جحا وذهب للقبض عليه وأخذ جحا إلي قسم الشرطة ...

وقيَّدَ عليه مخالفةً مرورية ويجب أن يدفع غرامةً ماليةً كبيرة....

وهنا اغتاظ جحا وفكَّر في حيلةٍ للخلاص من هذه الغرامة ... وقال والله لن أدفعَ أبداً قيمةَ هذه المخالفة مهما حدث ....

وسأله الشرطي لماذا لن تدفع يا جحا ؟ ألست مخالفا وتستحق الغرامة ...؟

قال جحا : أنا لم أفهم إشارة المرور .. كان يجب أن تكون هناك إشارة ومنادي ينادي يا جحا تسير في هذا اتجاه وهنا أفهم أما أن يعطي علامة حمراء أو خضراء فهذا ما لن أقبله أبدا ... إنَّ نظري ضعيفٌ جدا ... و ظل جحا يوهم الشرطي أنه يري وأن نظره ضعيف .....

و هنا ضحك الشرطي علي جحا وأخلي سبيله

جحا والقُرود

دخل جحا حديقة الحيوان وأعجب بالقرود كثيراً... و كان بينه وبينها سور من الأسلاك الشائكة ...

ووجد الناس ترمي لها الموز لتأكله . فأراد أن يقلدهم جحا وذهب واشتري الموز لكي يرميه إلي القرود وكي يلعب معها مثل الناس وظل يرمي جحا الموز للقرود ولم يجد أن القرود تتجاوب معه أو تلعب له .... كل ما تفعله أن يقوم أحد القرود بجمع الموز ويوزعه علي بقية القرود

وظل جحا حزينا ...وسأله أحد الزوار لماذا أنت حزين يا جحا ؟ فقال جحا : إن القرود تبالي بي ....

قال له : تقلق تسلق أنت من فوق السور... وادخل مع القرود وسوف تلعب معك وتهتم بك ....

وفعل جحا ذلك ووجد نفسه وسط القرود ....

وانهالت القرود عليه ترميه بالحجارة وظل جحا يصرخ أنقذوني

ألم اقدم لكم الموز منذ وقت قصير ألم أقدم لكم ما يدل علي حبي لكم ولكن القرود لم تتراجع عن قذفه بالحجارة ....

ظل جحا يستغيث والكل يضحك عليه ....

ولم ينقذه إ حراس الحديقة الذين قاموا بانتشاله من مكان القرود ....

جحا والجارةُ القبيحةُ

كانت هناك امرأة قبيحة المنظر قد جلست بجوار جحا قبل أن يتزوج في القطار ...وكانت تريد أن يتعرف عليها ويتزوجها وكانت غنية جدا وقد ورثت ما كثيرا ....فتركت له عنوانها في ورقة وتركته ....

ولكن جحا كان رافضا لهذا الأمر تماما فلم يرد عليها ولو يبالي بها ولكنه اخذ الورقة معه

....و أفلسَ جحا ذات يومٍ ... و يوجد معه مال تماما فماذا يصنع ؟

قال سأتزوجها وأمري الي الله فالفقر مرُ ... فبد من أن أتسوَّل

و وعرف عنوانها من الورقة التي كانت معه وذهب إليها فرحبت به .... وتزوجها

وجاء ليلة الزفاف وعصب علي عينيه بقطعة قماش حتي يراها ...ولما سألته عن سبب ذلك ؟ قال لها تسألينى عن السبب ؟ فأنا اليوم منذ أن تزوجت أصبحتُ أعمي ... فاغتاظت المرآة وشدَّتْ القماشَ من علي وجهه

ولكنه أغمضَ عينيه ، فقالت له : كنت مبصرا يا جحا ماذا حدث لك ؟ قال تسالينى عن السبب لقد أصابني العمي منذ أن تزوجتك .... فهمت المرأة الأمر وضحكت .

وظل الحال كذلك حتي تعود جحا عليها .....

جحا والفن

كان جحا يسير في الشارع فوجد مجموعة من الناس تدخل في مكانٍ ما .... وهم سعداء بهذا المكان ، وقال في نفسه لماذا لا أدخلُ معهم ؟ ولم يكن يعلم شيئاً عن ما يحدث ...

فعلم أنها اختبارات للتمثيل ... ولما رآه مساعدُ المخرج قال له تعالي هنا أنت من أريد ... وكان جحا من ضمن مجموعة تم اختيارها لعمل الفيلم ... ولما دخلت المجموعة المنتخبة علي المخرج الرئيسي رحب جدا بجحا ... و قال له : أنت أفضل من يقوم بدور وبطولة الفيلم ...

وكان فيلما مضحكا وهنا صاح جحا وهاج وماج وقال

لا أحب البطولة أنا لست بطلا ولا أحب أن أكون بطلا لفيلم ..

أنا أحب أن أكون طباخا .... وهنا أقنعه البعض بالأمر.... وبأنه عملٌ جميل وسوف يحصل من أداء هذا الدورٍ علي مرتَّبٍ مغري و اقتنع جحا اخيرا ولكن بشرط أن يقوموا بعمل دور له وهو في المطبخ يتناول الطعام ... وحققوا له ما أراد .

ونجح الفيلم وأصبح جحا نجماً مشهوراً

جحا وقريبُه

ذهب جحا الي أحد أقربائه في بلدة بعيدةٍ فاستضافه و أكرمه وجد جحا عند قريبه الحفاوة وكرم الضيافة فلم يفكر في الرجوع فأحب الحياة علي هذا النحو ...

وملَّ الرجل من جحا هو وزوجته وفكَّروا في حيلة لكي يتخلصوا منه .....

قال الرجل لزوجته : سوف أتحدثُ معه بطريقةٍ غير مباشرة بحيث يفهم جحا أننا لم نعد نرغب فيه...

وأثناء تناول العشاء سأل الرجل جحا : أريدُ استشارتك في أمرٍ ما ؟ قال جحا : تفضَّلْ ... ولكن بعد أن تقوم بصب الشاي لي ... وصب الرجل الشاي لجحا بعد فترة من تناول العشاء وقال له أجبني يا اخي جحا ....

ماذا تفعل لو ابتليت بضيفٍ ثقيل الدم لا يحب أن يغادر منزلك وظل كاتماً علي أنفاسك ؟ فهم جحا مراده وقال :

أكرمه حتي يمل من الإقامة معي خاصةً لو كان الضيف من بلدة بعيدة وخاصةً وإن كان قريبا لي ... فهم الرجل غرض جحا وصمت ولم يستطع الكلام

ولكن زوجته قالت ألا يستحيي الضيف يا جحا من طول الإقامة

إن مدة الضيافة ثلاثة أيام .... قال جحا : ولكن كلما زادت المدة زادت المحبة وزاد الدليل علي الكرم والجود واكتشفوا بعد ذلك أن جحا كان ينوي التزوج بجارتهم من ناحية ...

وكان قريب جحا هذا الذي يقيم جحا عنده قد نهب جزءً من ثروة جحا من ميراثه من أبيه .. ولم يعلم بذلك أحد إلاهو وجحا فقط ...وعلمت زوجته مؤخرا بذلك ....

و لما لم يعد مع جحا أي مال من ميراث أبيه ..... قرر أن يذهب إلي هذا الرجل حتي يجبرَه علي أن يعطيه حقَّه وإلا ظل معه طوال عمره..... .

ولكي يتخلصوا من جحا

أجبرت الزوجة الزوج علي أن يدفع نفقات زواج جحا من جارته ودفع لجحا مهرها من ماله وتكفل بكل نفقات الزواج ....

وبعد أن تزوج جحا قال لجاره : الآن يا قريبي العزيز قد استفدت من مالي الذي فُقِدَ .... وفاز جحا بالزوجة الجميلة ....

جحا والجار

كان لأحد جيران جحا ابنتان واحدةٌ جميلةٌ جدا والأخرى قبيحة جدا وذهب جحا لخطبة الجميلة ولكن الرجل أراد أن يتخلص من ابنته القبيحة ويخدع جحا فأوهم جحا أنه سيزوجه من الجميلة

ولم يوافق الرجل أن يتقابل جحا مع العروس بحجة أنه محافظ علي بناته ولا يرضي بأن تجلس مع رجل غريبٍ عنها إلا بعد الزواج ....ولم يجد جحا بداً من ان يوافقَ علي طلبه ...

وتم الزفاف ..... وليلة الزفاف اكتشف جحا الحقيقة

فثار وغضب وشاط وهاج .... وذهب إلي جاره لعله كان مخطئا وسلمه العروس القبيحة ولكن الرجل ضحك وقال : قد زوجتك القبيحة يا جحا وأصبحت تحت حكم الأمر الواقع وعقد الزواج يقول بأنك تزوجت فلانة يقصد القبيحة علي سنة الله ورسوله ... وهذا زواج لا رجوع فيه ولا عبث ....

و قرَّرَ جحا أن يرد إليه علي ما فعله معهُ

فصالَحُه وخطب وده .... وبعد مدَّةٍ جاء له بعريسٍ مجنونٍ لابنته الجميلة ... وكان جنونه متقطعاً فاختار جحا الوقت الذي كانت فيه حالته مستقرة ....وأوهمه جحا بأنه غني جدا ... مع أنه كان شديد الفقر ....وتبرع جحا له ببعض المال ...

انخدع الرجل والفتاة بالعريس الجديد وزوجوه لابنتهم علي الفور ... واكتشفوا بعد الزواج حالة جنونه وفقره أيضا ..... وقلَّبَ الرجلُ كفَّاً علي كفٍّ وقال : خدعتني يا جحا جئتني بمصيبةٍ

فرد جحا عليه قائلاً : واحدةٌ بواحدة

جحا والسيرك

كانت زوجة جحا تحب أصحاب البطولات وتنبهر بهم

دخل جحا السيرك معها فوجد اللاعب يقوم بأشياء غريبة وصعبة وهي تظهر انبهارها بهم . وفكر جحا أن يفعل مثل ما يفعل لاعبوا السيرك .... لكي يجذب إعجاب زوجته له ... فحاول عمل بعض الحركات الصعبة فوقع **علي ذراعه فانكسر فقام بتجبيره** ، وبعد أن تم شفاؤه **أراد أن يقوم ببعض الألعاب وقفز من أعلي سطح منزل فكُسرت رجله فتم تجبيره أيضا ...**

فجاء في المرة الثالثة فحاول القيام بحركةٍ أمامها فوقع علي الأرض ففقد القدرة علي الحركة تماماً واحتاج إلي كرسي متحرك ينتقل من مكان إلي آخر ....وهنا فرح جحا جدا وقال لزوجته قد حصل ما حصل لي بسبب بطولتي وشجاعتي....

وتعلمي أن زوجك أفضل من لعبي السرك.... فلم يحدث لأحدٍ منهم أن غامرَ وأصيبَ بمثلِ ما أُصبتُ به

جحا يُطاردُ الجوعَ

كان جحا جوعانا جدا ولم يجد طعاما يأكله ولا يوجدُ معه مال فدحل أحدَ المطاعم وكان يسمي مسمطا أي مكانا يؤكل فيه ما يسمي بالكوارع ولحم يسمي الفشة والكرشة ولما دخل المسمط وجد هناك رجلا يأكل وأمامه ما لذ وطاب من الطعام ، جلس جحا بجواره وحينما جاءه الجرسون قال له جحا أعطني كوب ماء وبعد ربع ساعة أحضر ليَ الطعام فأنا أتناول الدواء وبعده الطعام بربعِ ساعة مباشرةٍ حسبَ تعليماتِ الطبيب...

نظرجحا إلي الرجل الذي يأكل وقال له : كيف تأكلُ من طعام يستخدم الطهاة فيه مياهً ملوثة ؟

قال الرجل : لا تقلق يا جحا فالنار تطهر كل شيء .

وظل يلتهم الطعام ولا يبالي بكلام جحا .... قال جحا : ولكن كيف تتناول طعاما يذبحون فيه الحيوانات بطريقة غير شرعية .

قال الرجل وهو يأكل بنهم لا تقلق يا □ديقي فأخي يعمل في المجازر وهذه المحلات تحـ□ل علي لحومها من المجازر النظيفة التي تذبح بطريقة شرعية .

وجد جحا أن الرجلَ متمسكاً بالطعام بقوة

فقال له : انظر إلي هذا الرجل الجرسون الذي يأتي لنا بالطعام

إن أسرته كلها تعاني من مرضٍ خبيثٍ ومعدي ولهذا فهو إن لم يكن ا□يب به فهو حاملٌ للعدوي....

ولقد علمت هذا الأمر مؤخرا فجئتُ لأحذر الناس منه .....

سمع الرجل هذا الكلام وفر هاربا بعد أن دفع ثمن الطعام الذي طلبه ....

فانقضَّ جُحا علي الطعام والتهمه وبينما جاءه الجرسون

قال له جحا : هذا الرجل قريبي وترك لي هذا الطعام وذهب لقضاء حاجة في المنزل .

جـا والبيتُ المظلم

كان جـا يجلسُ في المنزل وحده ، فقد ذهبت امرأته مع طفليها لزيارة أختها المريضة فانقطعت الكهرباء عن المنزل فجأة ، وأصبح الجو مظلما .....

كان جاره هو الذي فعل ذلك ثم أراد هذا الجار أن يمزح مع جـا ...فنادي بصوتٍ خافت جـا جـا .....

أصيب جـا بالفزع الشديد .... وخرج من المنزل بسرعة وظل ينظر يمينا ويسارا فلم يجد أحداً ، و قررَّ جـا أن لا يجلس في المنزل وحده .....

فذهب إلي جاره لكي ينام عنده في منزله .... وعندما اتجه إلي منزله ..... وجد أن الكهرباء لم تنقطع فيه ....

عاد جـا إلي منزله ليجلس خلف المنزل علي ضوء القمر .... فوجد أن جاره هو الذي يقوم بالنداء عليه بصوت خافت .... صدم جاره عندما علم أن جـا قد كشفه ... ولأن كان ليلا فحاول الهرب ... ولكن جـا نادي عليه وقال له : لقد عرفتك ... أنت جاري العزيز...

ومع أن جـا قد عرف من قام بقطع الكهرباء إلا أنه اصر علي البيات خارج المنزل حتي أتت زوجته ومعها الأولاد ....

جحا والدرَّاجة

ركب جحا درَّاجتهُ ذات يومٍ ، وارتدي جلبابا واسعا من أجل أن يستطيع القيادة .....

وأثناء قيادته للدراجة .... رفع الهواء الجلباب ، فبدأ يظهر جسمه ، رآه الناس فضحكوا عليه ورآهم جحا يضحكون فقام بإعادة الجلباب لكي يسترَ نفسَهُ ... فتعرقلت قدمه في الدراجة

فضحك الناس عليه....

ومن ساعتها .. قرر جحا أن لا يركب الدراجة نهائيا بأي حالٍ من الأحوال ...

وأحيانا كان يمشي ومعه دراجته يمْسِكُها بيده ....

وحينما يسأله البعض لماذا لا تركب دراجتك يا جحا ؟

كان يقول : لأن أمشي بها ولا أركب عليها أهونُ عندي من أن أركبها و تفضحني أمام الناس .....

جحا والعيد

لبس جحا ملابس العيد وكان سعيدا جدا بهذه الملابس ، وكلما كلمه أحدٌ من الأ□دقاءِ فكان جحا يقوم بإظهار ملابسه الجديدة أمامَه وبأنه قد قام بشرائها حديثا وبأنه اشتراها بملبغ مالي كبير وأنَّها قيمةٌ وثمينةٌ .... ولاحظ الجميع ذلك

فكانوا قبل أن يتكلموا عن شيء مع جحا لا يتكلمون إلا عن ملابسه الراقية ... ولكن هذا الأمر قد جعل جاره يغار منه

ويقول في نفسه : ألم يوجد عند الناس حديثٌ غير الحديث عن ملابس جحا .....

و قام الرجل بقطع ملابس جحا من الخلف وهو يـ□لي دون أن يشعر جحا بشيء .... وذلك باستخدام مشرط حاد ...

وبعد أن انتهي جحا من أداء الـ□لاة فوجئ جحا بملابسه الجديدة قد تقطَّعت ....

و حزن جحا حزنا شديدا ....وجلس يبكي خارج المسجد

وعلم الناس بسبب بكاء جُحا .....وقرروا أن يقوموا بتعويضه عن ملابسه ..... وشراء ملابسَ جديدةٍ له وتبرَّعوا له بمبلغ كبيرٍ ، فاشتري ملابسَ قيمةٍ أفضلَ من ملابسه التي كانت عليه وعلِم جحا أن جاره هو الذي قام بعمل ذلك ....

وبعد أن لبس جحا ملابسه الجديدة .... قام بإهداء جاره ملابسه التي قطعها .....

وقال له : جزاك الله خيرا يا جاري ....

لقد كنت السبب أن وهبني الله هذه الملابس الفخمة التي لم أكن أقدر علي شرائها ولهذا سأهديك ملابسي التي قمت بتقطيعها وأنا أ□لي فقد وهبني الله ملابساً خيرا منها ....

لم يجد الرجل بداً من أن يكتمَ غيظه ويأخذ الملابس ويقوم بترقيعها .... ويلبسها .....

جحا والقاتل

كان الشاهد الوحيد في قضية قتل ... فتم استدعائه للشهادة في المحكمة .... وحضر جحا ووقف جحا أمام القاضي ... ولم يكن جحا علي علم أو معرفة نهائيا بشخ□ية القاتل فقد جاء الموضوع بمحض الـ□دفة ولكن جحا يستطيع فق تمييز ملامح وجهه لأنه رآه من بعيد ....

نظر المتهم وهو في القفص إلي جحا نظرة يرعبه فيها ويحذره أن يدلي بالشهادة الحقيقية وأشار إليه دون علم أحدٍ من الحضور بأنه سيقتله إن فعل ذلك

ونظر جحا في القاعة فوجد أ□دقاء القاتل وأعوانه يجلسون في القاعة ويتوعدون جحا إن شهد بالحقيقة بالموت .

شعُر جحا بالخوف الشديد ....

ماذا يفعل ؟

نادي القاضي وطلب من جحا الشهادة فوجد جحا متلثما خائفاً ... فقام بتشجيع جحا علي النطق بالحقيقة....

وأن لا يخاف إلا الله ....و أخبره أن كتمان الشهادة اثمٌ وذنبٌ عظيم .... وطلب منه أن يقسم بالله العظيم بأن يقول الحق ....واحتار جحا ماذا يفعل ...وهو يريد أن ينطق بالحقيقة ... وظل فترة □امتا ثم قال للقاضي لقد رأيت القاتل

... لم أكن متأكدا من ملامح وجهه وقام جحا بو□ف القاتل بنفس الـ□فات التي توجد في الرجل المحبوس في القفص أمامه ,

قال جحا يا سيادة القاضي لا تشعرني بالحرج اكثر من هذا أنا فهم القاضي حيلة جحا ... وقال له : شكرا لك يا جحا ... وتأكد القاضي أن هذا المتهم هو القاتل ... وحكَمَ علَيهِ الحُكمَ المناسبَ لجريمَتِهِ ... وبذلك استراح جحا ولم ينطق غير الحق وفلت من غضب المجرم ولعنته .

جحا والمسجد

كان الجو حارا وكانت امرأة جحا مشغولة بتنظيف المنزل ..

فطلبت من جحا أن يذهب إلي الـ□ـلاة في المسجد والجلوس قليلا حتي تنتهي من تنظيف المنزل ...

□لي جحا ... وجلس فترة في المسجد فمال إلي النوم فنام

دخل أحد الا□دقاء علي جحا وهو نائم علي بطنه في المسجد فقال : يا جحا لا تنم علي بطنك في المسجد فإنها نومةٌ قبيحة وهي نومةِ أهلِ النارِ ...فنام جحا علي ظهره واستند علي عمود في المسجد... فدخل عليه أحد الم□لين .. وقال له : يا جحا لا تنم علي ظهرك فهذه مضرة لك سوف تؤثر علي عمودك الفقري وتسبب لك التعب ....

فنام جحا علي جنبه الأ يسر ... فدخل أحدُ الم□لين علي جحا وهو نائم علي هذا الحال .... فقال ويحك يا جحا أتنامُ علي الشق الأيسرِ ... إن الله يحبُ التيمنَ في كلِّ شيء .. إن النبي □لي الله عليه وسلم كان لا ينام إلا علي جنبه الأيمن ..أتخالف سنة النبي □لي الله عليه وسلم ؟

فنام جحا علي شقه الأيمن .. ودخل أحد الم□لين وكان مريضاً فقال : يا جحا إن النوم علي الشق الأيمن لايرحيني فلا أحب أن تنام أنت أيضا كذلك ... وضاق جحا ذرعا بكل ما قيل له وخرج من المسجد ... وعاد إلي المنزل ....

وبعدها أقسم جحا أن لا ينام في المسجد أبدا .

جحا والمراجيح

كان جحا يقوم بتأجير المراجيح للأطفال

وذلك مقابل مبلغ مالي بسيط يتناسب مع ما يحـ□ـل عليه الأطفال من مال من الأبوين ... وجاءت فترة وانقطع الأطفال عن اللعب بالمراجيح ... فكَّر جحا في حيلة ليجذب بها الأطفال .. **وعلق لافتة كبيرة** أمام المراجيح .. **مكتوبٌ فيها المراجيح غداً مجانا**

وانهال الأطفالُ علي جـ□ـا من كل صوب وـ□ـدب

وكان كلما انتهي الطفل من اللعب بالمراجيح يطلب منه جـ□ـا الأجرة فيقول لجـ□ـا : ألم تعلِّقْ لافتة تقول فيها : إن المراجيح غدا مجانا ....فكان جـ□ـا يقول له : **أقصد غدا** أي اليوم **التالي**

فكان الطفل يأتي في اليوم التالي فيقول نفس الكلام فيرد عليه جـ□ـا غدا لا أقصد هذا اليوم فيأتي في اليوم التالي فيقول جـ□ـا غدا لا أقصدُ هذا اليوم

ومرت الأيام وجمع جـ□ـا مبلغا ماليا كبيرا وتـ□ـسنت □ـالته

جحا وموائدُ الرحمن

ساءت أحوال جحا المالية في سنة ما فكان يذهب هو وأولاده إلي موائد الرحمن وهي التي تقام في رمضان لإفطار الصائمين غير القادرين .

لاحظ بعض الناس تواجد جحا وأسرته باستمرار

فأراد ان يقوم بإحراجه فجلس بجواره ذات يومٍ وقال له : يا جحا إنني أعرف أسرةً بكاملها تأتي لتناول الإفطار في المسجد في موائد الرحمن كل يومٍ ....

وقام بإحراج جحا أمامَ الجالسينَ فقال جحا :ما رأيك أنت في أسرة بائسة أعرفها جيدا ولا يجدون قوت يومهم ...

ولكنهم لا يحبون ضيافة الرحمن ... وما أسوأ من يهرب من ضيافة الرحمن ... سيزيده الله جوعا وفقرا .

أُحرَجَ الرجلُ ولم يجدْ ما يردُّ به علي جُحا فصمت ...

جحا أصبحَ مدرساً

تقدم جحا لوظيفة مدرس للأطفال ... وكان آخرواحد في المتقدمين

وكانت اللجنة التي تقوم بالاختبار قد يئست من كل المتقدمين فلم تجد الشخص المناسب وعندما دخل جحا وكانوا وقد رفضوا كل المتقدمين قبل دخول جحا...

وعندما جلس جحا أمامهم لاختبار صمت الجميع... فقد دخل جحا مبتسما وفي حالة من الهدوء والاتزان ... وسألوه سؤالا واحدا كيف تتعامل مع الطفل المشاغب ؟ قال جحا الطفل المشاغب حين يجد من يحبه ويعطف عليه ويعامله كابنه فإنه سوف يتحول إلي طفلٍ وديعٍ مطيعٍ وأُعجب الجميع بجحا وبلباقته في الحديث وتم تعيينه مدرسًا فيً احدي المدارس الابتدائية ...

ووصلت إليهم الأخباربأن اختبارهم لجحا كان سليما وأن جحا هو أفضل المدرسين الموجودين في المنطقة كلها

ولهذا كرمته الدولة ، و بعد تكريمه سأله أحدُ الصحفيين كيف حصلت علي هذا الحب من التلاميذ ؟ فأجاب جحا :

الأمر ليس صعبا يا صديقي : يجب أن تُقنع الطفل بأنك تحبه ويجب أن تُحبه ، وتكون صادقا أيضا حتي تحصل علي ما تريد منه فالطفل ذكي ويفهم جيداً مشاعرك تجاهه ... وإذا لم يشعر منك بالحب لن يندمجَ معك .

جحا والحيلة

كان جحا يسير في بلدة غريبة و قد سُرقت كل الأموال التي معه ولم يدر بذلك إلا مؤخرا بعد فوات الأوان ...

أصبح جحا في حاجة للمال لكي يعودَ إلي بلدته ... حيث أن المواصـ□ـت بعيدة وتحتاج إلي مالٍ كثير ... وطلب من أهل هذه البلدة مالا لكي يعود إلي بلدته **فلَم يعطه أحدٌ شيئاً ... واعتبروه متسولا وكان حين يطلب من أحد منهم مالا يقول له : أنت بكامل صحتك وعافيتك عار عليك أن تمد يديك وتطلب إحسانا ....لم يجد جحا بداً الا في التفكير في حيلة لكي يجمع ما يريد من مال فقام جحا بدهنِ وجهه بالسياج أي الهباب ...وقام بتلطيخ ملابسه بالطين وتمزيقها وسار في شوارع البلدة وهو ينادي: أيها الناس ألا ترحمون شيخاً عجوزا جار عليه الزمان وضربَهُ اولاده وطردوه من المنزل ... و ليس ليده طعام ولا مال**

ارحموا شيبته وكَبَر سِنِّهِ .

وأشفقَ الناسُ عليهِ ... و أعطاه الكثيرون منهم مالا

وجمع جحا مبلغا من المال أكبربكثيرمن ما يريد

فقام بشراء ملابس جديدة وطعام جديد ... وعاد إلي بلدته .

جحا والحفلات التنكرية

أصيب جحا بالملل فسار في الشارع ليلا بلا تحديد لاتجاه سيره

فوجد منزلاً مكتوباً علي بابه حفلة تنكرية ...

وعلم جحا أن هذا المنزل لأحدِ كبار رجال الدولة ...أعجب جحا بالحفلات التنكرية ... وقرر أن يدخل متنكراً ... ولكن كيف يدخل والدخول يحتاج إلي أن يلبس قناعا ليُخفي وجهه وفكَّرَ جحا في حيلة يدخل بها ....

ذهب جحا الي محل لعب الأطفال واشتري قناعا علي شكل **أراجوز ثم دخل المنزل وأقنع البواب بأنه من كبار الزوار .**

دخل جحا الحفل وتناول ما لذ وطاب من المشروبات ...

لم يكتف جحا بذلك بل دخل المطبخ و انقضَّ علي الطعام وأكل حتي شبع وبعد أن شبع ، قام بعمل مسابقة وهمية بين الحضور وجمع من كل فرد منهم ألف جنيه ... وفي نهاية المسابقة كان الفائز أحد الحضور فأعطاه جحا نصف المبلغ الذي كان معه .... و احتفظ جحا بالنصف الآخر من المبلغ له واختفي من الحفلة ولم يشعر به أحد ... .

جحا وزوجته

كان جحا حين يدخل علي زوجته في المنزل لا يقوم بإشعارها بأنه موجود إلا بعد فترةٍ حين يطلبُ الطعام ... وسبَّبَ لها ذلك ضيق و طلبت منه زوجته مرارا أن يقومَ بإشعارها علي الأقل بأنه قد دخل المنزل ... بأن يُصدر أي صوتٍ يدلُّ علي وجوده ... وأفضل الكلامِ كلمةُ السلام عليكم

لم يفعل جحا ذلك وتكرَّر الأمرُ ولم يُؤّثر فيه كلامُها

فقامت الزوجة بإحضارخرطوم كان عندها .....

ووقفت خلف الباب وانتظرت عودته وما دخل كالعادة وكان صامتا .....انهالت عليه بالضرب

وصرخ جحا ..... أنقذوني أنقذوني .....

لم تهتم بكلامه وأكملت ضربه حتي أوجعته وآلمته.... ثم قالت له من ؟ جحا زوجي ؟ اعذرني يا جحا ..... فقد ظننتك سارقا قد دخل المنزل .....

فهم جحا مرادها ومن ساعتها وجحا لا يدخل المنزل إلا بعد أن يقول : السلام عليكم .... وإعلامها بوجوده .

جحا والكَنْزُ

علم جحا من كثير من أصدقائه أن بيتاً في القرية تحته كنز كبير ...

أسرع جحا وذهب شراء هذا المنزل من صاحبه ....

استغل صاحب المنزل إصرار جحا علي شراء المنزل ... ولم يكن يعلم بما يدور في عقل جحا ... وطلب منه ثمنا باهظا مقابل بيع المنزل ..... ووافق جحا علي ذلك ودفع فيه مبلغاً كبيرا من المال .....

و بعد أن اشتري المنزل .... قام بهدم المنزل وظل يحفر فيه وحوله لأعماقٍ كبيرةٍ فلمْ يجد شيئا .....

وتأكد جحا أنه قد خُدعَ وعلم أيضا أن من قام بعمل هذه الإشاعة هو صاحب المنزل كي يبيع منزله بسعرٍ كبير...

واغتاظ جحا .... ولكن ماذا يفعل يرد نفسه ماله الذي فقده فقام بعمل إعلانٍ في القرية ....

قد تم العثور في هذا المنزل علي كنزٍ كبير وقال لي البعض بأن هناك كنزاً آخر علي أعماق أبعد ....

ومن أراد أن يساعدني في الحصول علي الكنز الأخر فله الأجرُ والثوابُ ... وسيحصلُ علي نِصفِ الكَنْز ... فأنا مريض ولا قدرة لي علي الحفر ...

وأقبل كل أهالي البلدة علي جحا يشترون منه هذا المنزل المتهدم ...

ويقولون له : لا تقلق سنشتريه منك بمبلغ كبير ولا تشغل نفسك بالحفر وغيره منالأمور التي تسببك متأعب وباع جحا المنزل بثمن كبيرٍ أكبر من ثمنه الذي اشتراه به ...

وبعد مدة جاء الرجل الذي اشتري منه المنزل وقال له خدعتنا يا جحا ... أينَ الكنز ؟ قال جحا قد قلت بأن البعض قالي ولم أقل قد تأكدت و لا ذنبي أنك فهمت عبارتي خطأً ....

لم يستطع الرجلُ الردَّ وانصرف وغنم جحا مبلغا كبيرا من المال من بيعه لمنزل المتهدم .....

جحا يخترقُ السحاب

قرأ جحا في أحد الكتب المسلية كتابا بعنوان نوادر جحا

واغتاظ جحا من ذلك وقال :ألا يوجد غير جحا يسخر منه جميع الناس ويستهزئون به

فأراد ان يقوم بعمل يدل علي أنه غير ذلك فألف كتابا وسماه

جحا يخترق السحاب ....

ضحك عليه الجميع .... وعلم جحا برد فعل الناس علي كتابه فتضايق أكثرَ فألَّفَ كتاباً وسمَّاهُ جحا تحت السحاب ... فضحك عليه الناس أكثر ...فألَّفَ كتابا ... وسماه جحا تحت السحاب

فضحك الناس أكثر وخسر جحا مبلغا مايا كبيرا في نشر كتبه وطباعتها ...وأراد جحا أن يعوِّضَ خَسارَتُه المالية الكبيرة والتي جعلت الناس تزداد سخرية منه .....

فقام بتأليف كتاب وسماه نوادر جحا ولم يكتب اسمه علي غلاف الكتاب كمؤلف بل وضع اسما وهميا و ظل جحا يحكي حكاياته ببساطة وبدون تغيير دون أن يعلم أحد أنها حكاياته الحقيقية وقد بيع الكتاب بكميات كبيرة جدا وعوض جحا خسارته السابقة .. ولم يعرف أحدٌ حتي الآن الاسم الحقيقي لمؤلف كتابه هذا ....

جحا والجنازة

سار جحا في جنازة أحد الجيران
وكان هذا الرجل سيء المعاملة جدا ... وكان يكره جحا وكان جحا يكرهه أيضاً ...
وكان البعض من الناس متوهما أن هذا الرجل كان طيب القلب فقد كان مخادعا ومنافقا ...
وأثناء سير جحا في الجنازة .... سمع أحد المشيعيين من المخدوعين في هذا الرجل المتوفَّي يقول : رحمه الله كان رجلا طيبا وسمع آخرَ يقول : كان صالحا وآخر يقول : كان مثالا للكرم والجود .....
تضايق جحا من كل هذا الكلام فقال بصوت عالٍ : اسمعوا أهل بلدتي الكرام ...يجب أن نتعظ جميعا من الموت .... قد علمت أن أحد الذين ماتوا من العصور السابقة كان رجلا شحيحا طماعا حقودا سيء المعاملة للناس ....ومع ذلك كان بعض الناس مخدوعين فيه ، يظنونه غير ذلك ولكن ينفعه كلام الناس بشيءٍ فإن أعماله السيئة سيحاسب عليها يوم القيامة بإذن الله تعالي ..فاتعظوا من الموت ولا تنخدعوا في أحد واطلبوا لميتكم الرحمة والمغفرة على الله يرحمه ....
فهم بعض الناس كلام جحا ... ولم يملك بعضهم السيطرة علي نفسه من الضحك ... بينما القليل فهم مراد جحا من ضحك بعضهم .....
وصمت جحا وسار في الجنازة وهو يدعو للميت .....
وبعد أن انتهي الناس من دفنه .... وقف جحا ودعا عليه ...
سمعه بعض الناس .... فضحك عليه ....

جحا والكعبُ العالي

كان جحا يكره أن يري السيدات تلبس الكعب العالي ...

ودخل ذات يوم أحد المحلات شراء ملابس للأطفال فوجد كل النساء الموجودات في المحل شراء ملابس لأطفالهن يلبسن حذاءً ذا كعبٍ عالٍ ... اغتاظ جحا كثيرا من ذلك ...وفكر في طريقة مضايقتهن ... . فقال بصوت عال ....لا بارك الله في كل امرأة تلبس حذاءً ذا كعبٍ عال.

نظرت إليه جميعُ النساء جميعا بسخرية ولم يتكلمن ...

فقال بصوت عالٍ : الكعب العالي خطر علي المرأة لأنه يسبب أمراضا لعمود الفقري ..... فلم تبالي بكلامه أي واحدةٍ منهن

فخرج من المحل ثم جاء بإناءٍ كبيرفيه ماء وصابونوقام برشه في أرضية المحل .... والصابون سائل يساعد علي التزحلق

وحينما تحركت السيدات تزحلقن جميعا في المحل ، وقف جحا خارج المحل وظل يضحك عليهن من بعيد ولم يعلم أحدٌ أنه الفاعل

دخل جحا بعد ذلك والنساء يبكين لاتساخ ملا بسهن . ... وقال لهن أم أنصحكن ولم تسمعوا كلامي قد عاقبكم الله عدم سماع كلامي ونصيحتي .

جُحا وقصَصُ الأطفال

كان جحا يقرا بعض قصص الأطفال فوجد كلمة جحا فتعجب من ذلك فذهب إلي موقف هذه القصص يجعله يمتنع عن وضع اسمه كنموذج لسخرية ولاستهزاء به .... فقال له الموقف : ألا يوجد جحا غيرك ؟ إن الدنيا مليئة بأشخاص كثيرين يسمون جحا والأسماء لا تحصي ولا تعد

ومع ذلك فقام الموقف بالتقاط صورة جحا ... واستأذن جحا أن يضعها علي كتبه كرمز من رموز الوجاهة والوسامة وطلب من جحا أن يوقع علي ذلك ... ووافق جحا ووقع علي ذلك .. وسبب طلب الرجل توقيع من جحا بالموافقة حتي لا يقوم جحا بعد ذلك برفع دعوي ضده بأنه نشر صورته دون إذن منه . وقام الموقف بوضع طربوشٍ علي رأسه وهو غطاء للرأس منفوخُ .... وحافته مدببة علي شكل هرمٍ .....

ثم وضع هذه الصورة علي غلاف كتبه .....

ثم نشر الكتب الجديدة وعليها صورة جحا

وجد جحا صورته علي الكتب ففرحَ بها كثيرا ... وذهب يشكر الموقف وأعطاه الموقف مبلغا من المال مقابل نشر صورته علي أغلفة كتابه .....

جحا وخُطبةُ الجمعة

ذهب جحا لصلاة الجمعة وكان ذلك في بلدةٍ غريبة وكان يلبس ملابسا فخمة .... وانتظر الناس حضور الإمام فلم يحضر ..

تأخر كثيراً فلم يجدوا غير جحا يطلبوا منه أن يكون إمامهم ...

وظنه الناس عالما من علماء الدين فطلبوا منه أن يتقدم خطبة الجمعة .....

لم يجد جحا مفرا من الصعود علي المنبر

وبدأ الخطبة ثم قال : أيها الناس هل تدرون ما أريد الكلام عنه ؟ قالوا نعم ... قال هل تعرفون أركان الاسلام جميعا الصلاة والزكاة والصوم وآخرها الحج ؟

قالوا نعم : قال أقم الصلاة يرحمكم الله فلا داعي لان أتعبكم وأُتعبَ نفسي فأنتم تعلمون كل شيء وستم في حاجة إلي الخطبة .....

جحا والأمراض

أصيب جحا بالتهابٍ في اللوزتين ...فاتجه علي الفور إلي الطبيب فحصه ... ونصحه الطبيب باتباع نظام غذائي جيد ..... وأخذ الدواء الذي حدده له .....

وفي المرة الثانية زيارة الطبيب سأله الطبيب : هل تناولت الدواء ؟ فقال جحا : لا قال الطبيب : وما السبب ؟

فقال جحا لأنني كنت أعاني من صعوبة البلع ووجود طعم مر في حلقي ضحك الطبيب وقال يا جحا هذه هي أعراض المرض

ولا بد لك من تناول الدواء كي تزول هذه الأعراض

عاد جحا إليه ثانية وقد شفي تماما ... فقال جحا هل تناولت الدواء يا جحا ؟

قال : لا وكان ينظر إلي الطبيب بضيق كأنه خدعه قال الطبيب وكيف تم شفاؤك إذن ؟ قال جحا : بفضل الله

قال الطبيب ونعم بالله ...الجسم أحياناً يقاومُ المرض ....

ولكن الدواء يساعد في مقاومة الجسم لمرض خاصة الأمراض الناتجة من عدوي ميكروبية مثل التهاب اللوزتين وغيرها ... أما الأمراض الميكروبية الخطيرة فتحتاج إلي علاج لا محالة وإلا مات الانسان اقتنع جحا بكلام الطبيب أخيرا.....

وذهب جحا تناول الدواء كي يأخذ بالأسباب كما وصفه الطبيب قبل ذلك مع أنه قد تم شفاؤه من المرض ....

جحا وثَوْرةُ 23 يوليو

سار جحا في الشوارع الرئيسية لعاصمة في القاهرة

فوجد هناك احتفالات كبيرة سأل الناس ماذا كل هذه الاحتفالات ؟ فقالوا : إنها احتفالات تقام كل عام بمناسبة ثورة 23يوليو فطلب الفهم أكثر فقال البعض :بمناسبة جلاء الإنجليز عن مصر... قال كيف نحتفل بجلاء الإنجليز عن مصر ...

إن الإنسان يحتفل حين يأتيه ضيفٌ أما حين يخرج الضيف فلا يحتفل به ....

يجب أن يحتفل الشعب باليوم الذي دخل الإنجليز مصر لأنهم ضيوفٌ ويجب الاحتفال بدخولهم البلد لا العكس

ضحك الناس عليه وتركوه .

جحا والبطِّيخ

اشتاق جحا لأكل البطيخ ولم يكن معه مالٌ فأراد أن يحتال كي يحصل علي البطيخ ...

فذهب إلي بائع البطيخ فسأل البائعُ بكم البطيخة ؟ فقال واحدة بعشرين جنيها ... تعجب جحا وقال :سأشتري واحدة فقط بعشرة جنيهات .....

ولكن الرجل قال :هي بعشرين إن لم يعجبك السعر فلا تشتري وانصرف عني ... قال جحا : أنا اشتريها بنصف الثمن لأنها إن كانت بيضاء بعد شرائها فقد خسرتها وإن كانت حمراء وجيِّدَة فقد ربحتها ولأنني أجازف معك فلا بد من أن تجازف معي أنت الآخر .... قال البائع سأكسرها أمامك ....

قال جحا إن انكسرت فقدت سعرها كيف اشتري بطيخةً مكسورة

ولكن الرجل أصر علي كسرها أمام جحا حتي يُثبت له أن بطيخه جيد .... قال جحا إن وجدتها بيضاء سآخذها مجاناً

وحين قام بكسرها .... وجدها بيضاءً .. ولم يجد التاجرُ مفرا من أن يعطي جحا البطيخة مجاناً ... بعد ان أحرج أمامه وهو ما أراده جحا .

جحا والجَمْبري

كان جحا كعادته يرجع إلي المنزل في ساعة متأخرةٍ من الليل وأراد أحد الجيران أن يصنع له فخاً كي يضحك عليه ...
وكان عنده قشر الجمبري فنثره أمام منزل جحا بحيث يراه وهو في طريق عودته إلي المنزل .....
وقام الرجل بوضع بعض الأحجار الناعمة فيه ، ودهن بعضها بمادة الفسفور ... وهي مادة تلمع في الظلام ...
وعاد جحا كعادته فوجد قشرَ الجمبري ... وكان ذلك في زمن لا توجد فيه كهرباء ... ويستخدم الناس مادة الكيروسين وتسمي عندهم الجاز كوقود لإنارة المساكن وهذا غالبا ما تكون الشوارع مظلمة لعدم وجود إنارة بها ....
وما رأي جحا القشر يلمع في الظلام ظنه فضة أو جواهر ثمينة ، وقام علي الفور بجمعها ووضعها في كيس صغير وقام بإخفائها خوفا من أن يطلع أحدٌ عليه ...
وما دخل المنزل كانت زوجته نائمة فأراد أن لا يوقظها فانتظر إلي الصباح وراح يبشرها ويحكي لها ما حدث... وهبت سعيدة وأيقظت الأولاد ...
وكنهم فوجئوا بأن ما جمعه جحا هو قشر الجمبري وبعض الحجارة أصيب جحا بالإحراج الشديد أمام زوجته وأولاده وكنه قال لهم بعد أن هدأت نفوسهم
ما رأيكم في هذه المفاجأة الكبيرة .. أردت أن أعودكم علي تقبل المفاجآت ....وكنتم بحق نعم الأولاد في تحمل تغيرات الظروف أما الجار الذي كان قد دبر هذه الحيلة له كان قد أذاع الخبر وأعلم الجميع بما حدث لجحا .....

جحا والإسهال

أصيب جحا بالإسهال الشديد ... وكانت قديما دورات المياه نادرة الوجود وتوجد في المساجد وفي المنازل .....

أسرع جحا إلي دورة المياه ، وظلَّ فترةً طويلةً يعاني حتي يقضي حاجته ....

بينما كان يوجد رجل آخر مصاب بالإمساك ...

وأراد جحا أن يدخل دورةَ المياه وكن الرجل ... تأخر في الخروج وأصيب جحا بالتعب الشديد فكادت بطنه تتمزق من التعب..

وأخيرا خرج الرجل...فقال له جحا : أم أنادي عليك وأقول لك إني مريض وعندي إسهال وكن الرجل قال له : وأنا ايضا كنت مصابا بالإمساك .....

فقال جحا : اللهم ابتليني بما ابتليت به هذا الرجل فهذا خيرٌ لي من ما أنا فيه ....

ودخل علي الفور دورة المياه بينما انتظره الرجل حتي خرج

وقال له : يا ساذج أتدعو الله علي نفسك بأن يبتليك بالإمساك وماذا لا تدعو الله أن يشفيني ويشفيك من ما أصابنا فهذا خير لي ولك .....

جحا والتاجر

ذهب جحا يشتري التمر من السوق .....

وكان التاجر يضع التمر الجيد أعلي الكيس بينا يخفي التمر الرديء أسفله يخدع المشتري ....

وبعد أن اشتري جحا التمر .... فوجئ بأن التمر الذي اشتراه رديئاً ... فاشتكاه الي القاضي ... فقال القاضي لجحا : عليك بإحضار الشهود وإلا فلن تُقبلَ دعواك ضد التاجر .. وستكون ظالماً لهذا التاجر ....

فكَّر جحا في حيلةٍ يثبت بها صدق دعوته ضد التاجر الغشاش لأنه تأكد عدم وجود شهود علي هذا التاجر .. فقال للتاجر أمام القاضي هل تعرف طعم تمرك من غيره ؟ وهل تعرف شكله ؟ تذبذب التاجر أمام القاضي وقال : هل يمكن لأحد أن يعرف طعم بضاعته ؟ ولكن جحا قال له : لكنك تستطيع أن تميز طعم وشكل تمرك من تمرِ غيرك .... وجاء جحا لرجل بعدة تمرات من تمره الرديء ووضع جحا في أعلاها تمرا جيداً حتي لا يستطيع تمييزها .... و قال لتاجر إذن ميز تمرك من تمر غيرك ؟

قال التاجر هذا أمر سهلٌ ...وقال علي اتي تبدو جيدة هي وقال علي اتي تبدو رديئة هي يستي ....

وهنا قال جحا إنها كلها من تمرك وكلها رديئة ولكنني وضعت التمر الجيد علي الرديء حتي تُخدع كما خدعتنا ... أصيب الرجل بالحرج ولم يجد بُدَّاً من أن يعترفَ بأنه خدعَ جحا وهنا حكم عليه القاضي بأن يعيد إلي جحا ضعف ثمن التمر الذي اشتراه منه .....

جحا وصديقه

كان جحا هو وصديقه في الصف الثالث من التعليم الزراعي .

ولأنهما لم يقوما بعمل الواجبات المقررة عليهما فقد توعدهما المدرسون بالعقاب ....

فقررا الهرب ولم يكن معهما إلا مبلغٌ يسيرٌ من المال قد ادخراه من مصروفهما اليومي ، وسافرا إلي محافظةٍ مجاورة لمحافظتهما حتي لا يدري بهما أحد ...

واشتريا بعض الطعام وما بقي معهما من مال اشتريا به قفصا من البرتقال ..... .ولم يبقَ معهما مال كي يركبا مواصلات تحملهما إلي بلدتهما ... فقررا العودة سيراً علي الأقدام وهم يحملون قفص البرتقال علي ظهرهما ...

وفوجئ أهلُ القرية بجحا وصديقه قد دخلا القرية بعد انتظار أسبوعٍ من الخوف والقلق عليهما .....

دخلا القرية ومعهما ربع قفصٍ من البرتقال ....

فقد أكلا بقية القفص أثناء رحلة العودة سيرا علي الأقدام وهم يحملون القفص علي ظهرهما بالتناوب من محافظة مجاورة خلال سبعة أيام التي غابا فيها عن بلدتهما .

وما علم الجميع بما حدث لهما سامحاهما وعادا إلي المدرسة في يسرٍ وأمان .....

جحا والوصيَّةُ

جمع جحا ثروة كبيرة بعد تعب شاق ، وكان كارها لزوجته ومع ذلك لم ينجب منها أطفالا ، وكان إخوته يطمعون في ثروته فقرَّرَ جحا أن يحرمهم منها بعد وفاته ....

و مرض جحا وترقَّبَ الجميعُ موتَه ... فأوصي جحا بأن يدفنوا كل ثروته معه في قبره بعد موته ...

ولكن جحا لم يمت ولكنه نهض من فراشه وأصبح في أتم حال ولكنه أصبح قلقا فقال : يجب أن أختبر هؤلاء الطامعين .... وأن أتأكد إن كانوا سينفذون الوصية أم لا ؟

لأن جحا كان لم يزل بصحةٍ جيدة

وادعَّي جحا أنه مات ... وما ذاع الخبر جاء إخوته وزوجته وتشاجروا علي ميراث جحا قبل أن يقوموا حتي بدفنه وتجهيزه

وهنا هبَّ جحا من رَقْدَته ... ففزعوا جميعا ولكنه أخبرهم بأنه قد صنع حيلةً لاختبارهم ....

وبسبب هذا فقد قام جحا بدفن كل ثروته في قبره قبل أن يموت وذهبوا جميعا يبحثون عنها في مقبرته دون أن يدري فلم يجدوها

فقد خبأها في مكان بعيدٍ عن أعينهم لأنه يعلم أنهم سوف يبحثون عنها في مقبرته وظل هكذا لا أحد يعلم عن ما له شيئا حتي مات .....

جحا والجوع

سار جحا في قرية من القري اتي م يكن يعرف أحدا من أهلها

وأصاب جحا الجوع الشديد و م يكن معه مال يشتري طعاما

كانت هذه القرية مشهورة با بخل الشديد ... وعلم جحا ذلك فكان كلما طلب من أحد كوب ماء كان لا يجيبه أو يدَّعي بأنه لا يوجد ماءٌ في المنزل ....

فمرَّ جحا علي قوم يأكلون بشراهة وكانوا في فناء منزل لأحدهم

فقال جحا : أيها القوم ما ي أراكم تتعجلون في تناول الطعام ....إن في العجلة ندامة وفي الشراهة الاذي..... صمت الجميع كلام جحا فأجلسوه بينهم ..... فقال هم : سوف أقوم بعمل مسابقة بينكم أيكم يكون أقل سرعة في تناول الطعام

وجمع جحا الحم المشوي والدجاج بجواره وأعطي هم بقية الطعام وقال هم : إن المكافأة ستكون نصيبا أكبر من هذه الحوم من يلتهما طعام في وقتٍ أقل .....

ثم قال جحا : و ما لا أشارككم في المسابقة وبينما كانوا يأكلون بتريث كان جحا يأكل بنهمٍ شديد حتي امتلأت بطنه.... وهنا قال هم: الان انتهي وقتُ المسابقة ووزع عليهم ما تبقي من الحم والدجاج .....وقال هم الحقيقة أنني اكتشفت أنكم جميعا يمكن آن تتعودوا علي التريث والهدوء أثناء تناول الطعام . شكرا كم علي حسن تناو كم لطعام ...

ثم جلس يحكي معهم حتي تناول الشاي وانصرف .

جحا وكُرة القدم

وجد جحا فريقين من الشباب يلعبان كرة القدم و لم يكن لديه خبرةٌ مسبقةٌ بهذه اللعبة ولا بأصولها ...

وما وجد أن الكل يلعب أحب أن يشارِكَهمْ في اللعب وكان يعتقد أنه لا يوجد فريقان في الملعب.

وبمجرد أن نزل جحا الملعب وقف بجوار مرماه ، ودفع صديقه إليه الكرة وفرح جحا كثيرا بها ... وجري بها ثم أحرزها في مرماه ... صفق جحا وصفق الفريق الآخر له بينما صاح أعضاء فريقه من شدة الغيظ منه...

شعر جحا أنه فعلا خطا كبيرا حين وجدهم يهاجمونه.

اعتذر جحا وعرف أنه يجب أن يحرز الكرة في المرمي الآخر ويدافع عن مرماه واتفق معهم أن يكون موقعه في الملعب هو بجوار المرمي الآخر.

وجاءت كرة لجحا وهو أمام المرمي الآخر منفردا واستطاع أن يعبر من الحارس وصفق الجميع فلم يعد بينه وبين المرمي شيء ... وهنا قذف جحا الكرةَ بعيدا وظل يصفق لنفسه قائلاً لقد أنقذتُ المرمي من الكرة.

جحا والشاي

كان جحا مدمنا للشاي ولا يحب تناول الشاي إلا علي المقاهي وهو ما يكلفه الكثير من المال ....

وتضايقت زوجته من ذلك وأحبت أن تجعله يقلع عن هذه العادة فلم تعطه مالا حتي لا ينفقه دون علمها في تناول الشاي علي المقاهي ....

فكان جحا يختلسُ المال بدون علمها ويذهب إلي المقهى ليشرب الشاي والقهوة ...

فجمع جحا حوله الأطفال علي المقهى وحكي لهم قصة الزوجة التي تحرم زوجها من شرب الشاي ....

فعل ذلك حتي يحكي الأطفال هذه القصة لغيرهم ويصل الخبر إلي زوجته .....

ووصل الخبر إلي زوجة جحا ... وهنا قررت أن تتركه يفعل ما يشاء ...

ولكنها كانت تشتري له الشاي والقهوة بنفسها وتقوم بإعدادهما له بنفسها حتي لا يذهب إلي المقاهي .....

جحا والمَصيف

ظلت زوجة جحا تلح عليه وتقوله : يا جحا نريد أن نقضي إجازة هذا العام مع الأولاد في المصيف ، ولكن جحا كان يقولها : يا امرأة أنت تعلمين أن أحوالنا المادية لا تسمح .... فاتفقت مع أولاده أن يظلوا يلحوا عليه حتي يبذل أقصي جهده من أجل توفير المال كي يقضوا إجازتهم في المصيف.

وكان جحا يعمل في احدي الشركات وفكر جحا في حيلة يذهب بها إلي المصيف ....

نادي في العاملين في الشركة ان هناك حالةً انسانية تحتاج إلي تبرع ....

وجمع جحا مبلغا كبيرا من المال ....

أخذ جحا هذا المبلغ وذهب هو وأولاده لقضاء الإجازة في المصيف وما عاد عرف العاملون بما فعله جحا وخداعه لهم ...وعاتبوه علي ما فعل ... ورد عليهم جحا قائلا أقسم أنني جمعت الأموال لعمل خيري قالوا مستهزئين : وما هو العمل الخيري يا جحا ؟

قال جحا : لترفيه عن جحا وأسرته .....

صمتوا ولم يجدوا ما يردون به علي جحا .

جحا والبُخل

كان جحا بخيلا جدا وكان يقوم بتخزين الأموال في مكان لا يعلم أحدٌ مكانه ...

وذات يوم شاهد جحا هو وزوجته أحد المسلسلات فوجدت زوجته رجلا يقبل زوجته فقالت له : ألا تفعل مثل ما فعل الرجل في المسلسل يا جحا ؟ قال جحا هذا أمر سهلٌ وقام بتقبيلها ... و جاء في مشهد آخر ووجد رجلاً يلطُم زوجته علي وجهها فقام جحا علي الفور وقام بلطمها علي وجها.

صاحت في وجهه وقالت : ماذا فعلت يا جحا ؟

قال أم تريدي أن نقلد الأبطال في المسلسلات ؟

قالت :ليس في كل شيء ... وجاء مشهد آخر ووجدا البطل يهب كل ثروته إلي زوجته... قالت زوجته : الآن يا جحا يجب أن نقلد كل ما يفعله أبطال المسلسلات ...

قال جحا زوجتي العزيزة إنك يجب أن تُقلعي عن مشاهدة هذه المسلسلات فإنها تضر بالأخلاق والقيم ، و أغلق جحا التليفزيون .... ثم اتجه إلي النوم .....

جحا والبقرة

كان جحا جوعانا جدا ولم يجد شيئا يأكله .... فقال سأمشي لعل الله يرزقني بشيء آكله .

مرَّ جحا علي بقرة حلوبٍ يمتلئ ضرعها باللبن وكانت مقيدة نظر إليها جحا ... وقال : ماذا أفعل ؟ أنا جائعٌ جداً .... وهذه بقرة حلوب أمامي ... ولكن لو جاء صاحبها ؟ ماذا أقول له ؟ ثم أمسك جحا بضرع البقرة وبدأ يحلب اللبن ويشرب حتي شبع .... وجاء صاحب البقرة فوجد جحا جالساً يشرب اللبن من ضرع البقرة فقال : اقبضوا علي هذا السارق واللص

وتجمع الناس وقبضوا علي جحا ، وأخذوه إلي قسم الشرطة وقال صاحب البقرة علي جحا : إن هذا الرجل سارق ....

فقال جحا : أنت رجل كذاب ... ماذا سرقت ؟ قال الرجل سرقت لبن البقرة ؟ قال جحا : وأين اللبنُ المسروق ؟

قال الرجل : لقد شربتَه . قال جحا : وما دليلك أنني سرقته قال الرجل انا رأيتك بعيني ... قال جحا : أنت كذاب .. إن البقرة ضرعها ما زال ممتلئا باللبن وأنا ما زلت كما أنا فماذا سرقت إذا أردت أن تدينني فقم بوزن لبن البقرة وهو في ضرعها وأيضا تقوم بوزنه بعد أن كنت واقفا بجوارها ....لم يجد الرجل ردا يرد به علي جحا ... وصمت الناس جميعا وتركوا جحا .... و لكن جحا قال أبعد أن اهنتني تتركني هكذا ؟ قال الرجل وماذا تريد إذن يا جحا مني ؟ قال جحا :عليك أن تهبني لترا من اللبن تعويضا عن ما فعلت معي وجزاء اتهامك لي ....

لم يجد الرجل بداً من أن يحلبَ البقرة ويعطي جحا لتراً من اللبن حتي يرضي عنه ...أخذ جحا اللبن وانصرف .

جحا والمِصباحُ السِّحري

كان جحا إنسانا فقيرا ، وكانت زوجته دائما ما تعيِّرُه بالفقر حتي مل جحا منها ومن كل شئ

ازداد الشجار بين جحا وزوجته يوما ما بسبب المال أيضا فخرج جحا متضايقاً ... فجلس في مكان مهجور بعيدا عن الناس حتي لا يسمع شكواه أحد .... وظل يشتكي من زوجته وهو يكلِّمُ نفسه ... نظر حوله فوجد بجواره فانوسا صغيرا فأمسك به دون أن يدري .... ثم قام بأخذه والعبث به بيديه فكان هذا المصباح مصباحاً سحريا ....

خرج منه عفريت وقال له : شبيك لبيك خادم المصباح بين يديك ... اطلب مني يا جحا ما شئت ... ولكن لك طلب واحدٌ مهما كان صعبا سأحققه لك..

ظل جحا متحيرا وظل يفكر ... ولكنه سرعان ما تذكَّر وقال : طلبي الوحيد أيها العفريت أن تُمسك بلسان زوجتي حينما تحاول أن تعيِّرَني بالفقر....

وضاعت علي جحا الفرصة الوحيدة التي أتيحت له لكي يصبحَ غنيا .....

جحا والإفطار

سمع جحا عن وجود إفطارٍ جماعي في بعض المساجد في شهر رمضان ... وكان هذا الطعام الذي يقدم للصائمين طعاما طيبا من أصناف يهواها جحا ....

جمع جحا أسرته واتجه إلي موائد الرحمن...

ولما جلس هو والأسرة وجد هناك أيادي كثيرة تمتد في المائدة وبسبب هذا سوف يقوم هو وأسرته دون أن يُكملوا طعامهم لأنهم لن يَجدوا شيئا يأكلوه من كثرة الحضور وجشعهم في تناول الطعام ....

صاح جحا في الجالسين : أيها الناس أما كفاكم جشعا وطمعا أهذا سلوك الصائمين الطائعين لله ... اتقوا الله يا عباد الله واتركوا شيئا لغيركم ولا تكونوا من الخاسرين ....

صمت جميع الجالسين وقالوا ماذا تريد يا شبخنا جحا ؟ فقال جحا لنأخذ من كل مكان طبقاً لكي لا تأكلوا بشراهة ومن يحتاج إلي الطعام بعد ذلك نعطيه ما يحتاج إليه ....

ثم طلب منهم ان يأكلوا بتاني وهدوء ، فوافقوا جميعا علي رأيه . .. أخذ جحا الأطباق وأخفاها .... واعطي له ولأفراد أسرته كل ما يحتاجون إليه ... وأكلوا جميعا بنهَمٍ حتي شبعوا وبعد أن شبعوا جميعا ... . قال جحا الحمد لله هذا يكفي إنني أكره الإسراف في الطعام ... وانصرف هو وأفرادُ أسرته قبل أن تنكشف حقيقته ....

وبعد أن انصرف جحا ومن معه ..... نظر الجالسون فوجدوا الأطباق التي كان قد احتفظ بها جحا فارغة.

جحا حين بلَعَ فأرا

أصيب جحا بمغصٍ شديد وذهبَ إلي الطبيبِ فأعْطي لهُ مُسَكِّناً فهدأ الألم ... ولما زال أثر المسكِّنِ عاد الألم إليه ثانية وهكذا حتي يئس الأطباء منه ... وتمَّ عمل فحوصات له ولم يجدوا عنده أي مَرَضٍ عُضوي ..... فَأشار البعض عليه أن يتَّجِهَ إلي طبيب نفسي ....وذهب جحا إلي طبيب نفسي ...

و اكتشف الطبيب أن جحا موهوما بأنه بلع فأراً ...

ولكنه لم يكن يبحْ لأحدٍ بذلك....

ظل الطبيب يستخدم وسائل كثيرة ليقنعه بأنه سليم ... ولكن بدون جدوي ...

و أخيراً جاء الطبيب له بقطٍّ ووضعَهَ أمام فَمهِ بعد أن ألقاه علي ظهره .....وبعد أن هدأ جحا أعلمه الطبيب أن القط قد اصطاد الفأر الذي كان يعيش في بطنك ....

وبذلك اقتنع جحا بان الفأر لم يَعُدْ موجودا في بطنه ...

ولكن عادت إليه أوهام أخري بأن القط يمكن أن يدخل في بطنه بعد أن يصطاد الفأر .... .

وهنا أقنعه الطبيب بأن القط قد مات بعد أن أكل الفأر .... وبهذا رجعت حالة جحا إلي وضعها الطبيعي ....

جحا والقراءة

كان جحا لا يجيد القراءة ولا الكتابة ....

وبينما كان جحا يجلس في القطار وجد عددا من الطلاب يقرءون في أحد الكتب الدراسية ويتناقشون فيها ...

أخذ جحا كتابا من أحدهم وأظهر لهم أنه يحب أن يقرأ في الكتاب مثلهم ....

نظر الطلاب إلي جحا وظلوا يضحكون ....

لم يعرف جحا السبب ولكنه استمر في قراءته....

وقام بوضع احدي قدميه علي الأخرى مظهرا اندماجه في القراءة .... و أخيرا علم جحا سبب ضحك الطلاب عليه حيث قال له أحد الطلاب بأنه كان يمسك الكتاب مقلوبا ....

جحا قبلَ المَوْتِ

احتضر جحا وجاءه الجميع من الأقارب والأصدقاء ليعودوه وحاول أحدهم أن يلقِّنَهُ الشهادة وهي قولُ لا إلاه إلا الله محمدٌ رسول الله ولكن جحا كان متلعثما في النطق فأرادَ أحدهم أن يُنسي جحا آلام سكرات الموت فقال له : يا جحا إذا متَّ وقابلتَ والدي هناك فأرجوك أن تبلغ سلامي إلي والدي فإني اشتاق إليه .... ولكنَّ جحا جمعَ ما تبقي من قوَّته .. وقال له:

لا تقلق أنا لست ذاهبا إلي جهنم ...تتتحول حال جميع الحضور من الحزن علي حال جحا إلي الضحك ....

فقد كان هذا الرجل سيءَ الخلق .....

جحا وحِمارُه الصغير

ركب جحا حماره الصغير القصير فضحك الناس عليه استهزاءً به لأن ساق جحا كانت **تحفُّ بالأرض حينما كان يركب الحمار فأرجل الحمار قصيرة جدا ورجل جحا طويلة وقالوا ألم تجد غير هذا الحمار لتركبه يا جحا ؟**

أُحْرَجَ جحا من استهزاء الناس به فقام بتركيب أرجلٍ خشبيةٍ للحمار حتي تصبحَ أرجلُ الحمار طويلة ...

ولما ركبَ الحمارَ □لي هذا النحو ضحك الناس □ليه أكثر .

فلم يركب جحا الحمارَ وقرر أن يمشي بجواره حتي□ يسْخَرَ منْهُ أحدٌ ...وهنا سخر الناس منه وقالوا: □نده حمار و□ يركبه ما فائدة الحمار إذن ؟ .

و أصابه الضيق من كثرةَ كلامِ الناسِ وسُخْريتهم من أحوالِهِ فقامَ بتركيبِ □َجَلاتٍ في أرجلِ الحمارِ وأصبح الحمار أسرع بكثيرٍ من ذي قبل.... وقرر جحا أن□ يبالي بكلامِ الناس بعد ذلك أبداً .....

جحا والكِلابُ

كان جحا يخاف من الكلاب كثيراً .... وحلم ذات يوم أن مجموعة من الكلاب تطارده فجري مسرعا ولكن الكلاب لاحقته حتي وصلتْ إليه ، وبمجرد أن وصلَتْ الكلابُ **إليه وكادت أن تعضه هبَّ مفزوعا وصرخ وهو يضرب برجليه ويديه يمينا وشمالا تي أصابَ زوجته التي فزعت هي الأخرى . فأرادوا أن يمنعوا** جحا من **أن يحلمَ ثانية بمثل هذه الأحلام حتي لا يصيب زوجته بالأذى لأنها تنام بجواره علي السرير**

ولهذا فقد قام جحا بوضع عصا سميكة بجواره في السرير حتي لا تقتربَ الكلابُ منه نهائيا أثناء النوم وإن اقتربت منه زجرها بالعصا .

جحا والحِمار

كان علي جحا ديون كثيرة و كان لا يحب أن يتكلم مع أصحاب الدين و لا يريد أن يرد عليهم .....

فاشتري حمارا جامحا وكان هذا الحمار يرفس كل من يقترب من بيت جحا و يعضه لو استطاع ذلك .....

ولم يكن أحد من أصحاب الدَيْنِ يحاول الاقتراب من المنزل فبمجرد الاقتراب منه يقوم الحمار برفسه علي الفور .....

ولكن جحا كان يعرف كيف يتعامل مع هذا الحمار دون أن يرفسه... ...

طلب الجميع من جحا تغيير هذا الحمار ... ولكن جحا قال والله لن أغيِّرَ حِماري أبدا فهو يقيني شر البشر خاصة الأشخاص الذين لا أحب أن ألقاهم .... وظل جحا محتفظا بحماره مدةً طويلة ....

والناس تخاف الاقتراب من منزله بسبب حماره .... وجحا سعيدٌ بذلك حتي قام جحا بسدادِ ديونه فقام بتغيير الحمار .

جحا والإسْكندريَّةُ

لاحظ مدير الشركة التي يعمل بها جحا أنه أصبح عصبيا بطريقة زائدة عن حدها فقرر عمل إجازة له لمدة أسبوع لكي يقوم بتهدئة أعصابه ...

واستغل جحا هذه الفرصة فذهب لقضاء هذا الأسبوع مع أحد أقاربه في محافظة الإسكندرية في المصيف ....

فاتجه جحا وحده لأنه لم يكن متزوجا ليركب القطار المتجه إلي محافظة الإسكندرية..... ولم يكن جحا قد ركب القطار قبل ذلك وحينما ذهب إلي محطة القطار وجد الناس يتزاحمون علي الشباك ويأخذون التذاكر ثم يتجهون بسرعة إلي القطار قبل أن يقلع وفعل جحا مثلهم ....

ولكنه وجد أن القطار الذي قد ركبه كان متجها إلي القاهرة أصيب جحا بالدهشة ولكنه قال : أمر بسيط لا بد أن أقضي هذا الأسبوع في مكان بعيدِ عن مكانِ العمل لأستريح نفسيا ....

وذهب للقاهرة وأقام بأحد مساجدها أسبوعا كاملا ولما عاد وسألوه عن حال الإسكندرية ؟

فقال : كان أسبوعا ممتعا قضيته علي الشاطئ مع قريبي العزيز الذي قام بإكرامي والحفاوة بي .

جحا والوَليمةُ

جلس جحا ذات يوم في احدي الولائم الكبيرة ، وأكل الجميع حتي شبعوا حتي أنهم لم يعد عندهم أي رغبةٍ في تناول أي طعامٍ بعدَ ذلك ...

قام صاحب الوليمة بإحضار البسبوسةِ وهي نوعٌ من أنواع الحلوي ... وكانت أحب الطعام إلي قلب جحا ....

أنكب المدعوون علي الأطباق يأخذ كل واحدٍ منهم ما لذ وطاب من البسبوسة ويقوم بوضعه في طبق من الورق ويحتفظ به لحين الرغبة في الطعام لأن المعدة لم يعد فيها مكانٌ لتناول شيء آخر ..... ولم يجد جحا شيئا من البسبوسة ليتناوله ...

ولما وجد جحا نفسه لن يحصل علي شيء صاح فيهم أيها الشباب الصغير ألا تُقدِّرونَ شيخوختي ألا تعطون للكبير قدره ؟ شعر الجميع بالإحراج من جحا .... وقالوا له : ماذا تريد يا شيخنا الجليل ؟

قال جحا : أنتم أكلتم كثيرا حتي شبعتم وهذا يضر بصحتكم ولكن إن أردتم أن تأكلوا من البسبوسة فكلوا منها قليلا ثم قال هاتوا كل أطباق البسبوسة وسأقوم أنا بالتوزيع عليكم فأنا خير عادل وخير من ينظم هذا الأمر بدلا من الفوضي التي تأكلون بها .... صمت جميع الحضور وأعاد كل واحد منهم الطبق الذي معه إلي جحا فأخذ كل الأطباق وقام بتجهيز طبق كبير له ... ثم قام بتوزيع الباقي عليهم وحجز لأولاده طبقا آخر ... دون ان يدري به أحد .... وبعد أن ملأ الطبقين عن آخرهما ...

قال : أظن أن فيكم من هو أكثر مني قدرة علي التوزيع وترك لهم البسبوسة الباقية يوزعونها بينهم ....

جحا والزَّواج

أراد جحا أن يتزوج ... ولكنه لم يجد وقتها من يرتاح لها قلبه . وأثناء ما كان يسير في الشارع وجد امرأةً تلبس ملابسا جميلة وفخمة وتوحي للبعيد أنها جميلة وانبهر جحا بها وسار خلفها ولما دخلت المنزل دخل خلفها وطرق الباب ففتح له زوجها ...

ولما دخل جحا المنزل طلب من زوجها الزواج منها.... وتعجب الزوج وقال لجحا : كيف عرفتها ؟ فرد جحا قائلا : رأيتها في الشارع فأعجبتني ..... فقال له زوجها : إنها زوجتي وساعتها جاءت المرأة لتقدم لجحا المشروب لأنه ضيفٌ عندهم ولم تكن تعرف ما جاء من أجله جحا ....

و فوجئت بكلام جحا .... فسألته كيف عرفتني يا جحا وأنا لم أكلمك أبدا ؟

قال : رأيتك من بعيد فارتاحت نفسي إليك .... ولمَّا رأي جحا وجهَها الذي لا يحمل شيئا من الجمال .... قال جحا الحمد لله أنني كنت ساذجا وسرت وراء امرأة متزوجة ....

لأنها لو كانت غير متزوجة لكنت الآن في خبرٍ كان ....

جحا والمُشاجَرَةُ

تشاجر رجل ذات مرة مع جحا وضرب الرجل جحا ضربا مبرحا ....

وتأذي جحا من ما حدث له من الرجل لأن ما حدث كان قد وقع أمام الناس ...

ونصحه البعض بأن يذهب إلي قسم الشُرطةِ ويقومُ بتحريرِ بلاغٍ ضد هذا الرجل وسوفَ يشهدون معه لأن هذا ما حدث بالفعًل . وفعل جحا ذلك.....

وجد الرجل نفسه معرضا للحبس إن لم يسامحه جحا ويتنازل عن بلاغه ضده ، ولكن جحا رفض التنازل ...

ظل الرجل يتوسَّلُ إليه بدون جدوي ....

فنصحه البعض بأن يدفع لجحا مبلغا من المال تعويضاً له عن ما حدث منه .... وسوف يوافق جحا علي ذلك ،،،، وفعلا وافق جحا علي التنازل عن البلاغ الذي تقدم به ضد هذا الررجل ولكن حين يعطيه مبلغا ماليا كبيرا .....

ووافق الرجل ودفع لجحا المبلغ الذي طلبه ....فتنازل جحا علي الفور عن بلاغه . ومرَّتِ الأيَّامُ .... وأصيبَ جحا بضائقةٍ ماليةٍ كبيرة ... .ولم يجد مخرجا منها فكتب علي باب منزله من أراد أن يتشاجر معي فأنا أرحب به كثيرا ....

ومستعد لتخفيضِ المبلغ .

جحا والأَفْلام

كان جحا وهو شاب مغرما بتدوين الافلام واحتفظ بمذكرة كبيرة يكتب فيها كل فيلم جديد شاهده واسم أبطاله وتاريخ مشاهدته.

وذات يوم أرسله أحد أقاربه لشراء بعض الأدوات التي يحتاجها من مدينةٍ بعيدةٍ عن محل إقامته وأعطي له قيمة الاشياء المطلوبة وقيمة المواصلات وذهب جحا لشراء ما طلبه منه قريبه ..... ولم يكن مع جحا مالا آخر غير المبلغ الذي أعطاه له قريبه .....

ولما دخل إلي قلب المدينة وجد عرضا سينمائيا لفيلم لم يشاهده من قبل ..... نسي جحا ما جاء من أجله وقام بدخول السينما وأنفق جزءً كبيرا من المال الذي معه علي شراء الحلوي واللب والفول السوداني .

ولما أكمل الفيلم قام بتدوينه في ورقةٍ خاصة حتي لا ينسي أبطال الفيلم وأحداثه .... وعندما خرج جحا من السينما وجد نفسه قد جاع فاتجه إلي مطعمٍ فخمٍ وتناولَ وجبةً شهية ....

فوجد أن المال الذي معه لم يعد كافيا لشراء المطلوب فعاد جحا إلي قريبه وبشَّرَهُ بأنَّهُ شاهدَ فيلما جديداً وأن الفيلم كان ممتعا للغاية .....

جحا واللِّصُ

دخل لص ذاتَ يومٍ بيتَ جُحا وظلَّ يبحثُ عن أشياءَ فيهِ ليسرِقَها فلم يجد شيئا يسرقه . وظل اللص يبحث في المنزل متعجبا من سوء أحوال جحا ... . استيقظ جحا علي صوت حركات اللص فقام جحا مسرعا .....

ولما رآه اللص فزع اللص وخاف ... ولكن جحا قام بتهدئته وقال له :مرحبا يا صديقي العزيز لماذا أتيت لزيارتنا في وقت متأخرٍ من الليل ؟ .....

وما كان من اللص إلا أن قال له : جئت لأستريح حيث الناس نائمون والجو هادئ يا صديقي العزيز عندك .....

قام جحا بإجلاس الرجل معه وقدم له مشروبا وبعض الحلوي وأحضر تليفزيونا صغيرا كان معه في حجرته .... وظلا يشاهدان التليفزيون سويا . ولما هم الرجل بالإنصراف جمع جحا حقيبة ووضع فيها ما عنده من ملابس ووضع تليفزيونه ... وقال له خذني معك أيها الصديق العزيز فليس معي مال أنفق به علي نفسي ....

تمت بحمد الله

كفر□لعرب

1/ 6 /2020 م

الفهرس

مسلسل	العنوان	صفحى
1	جحا وفصول محو الأمية	3
2	جحا والباذنجان	4
3	جحا ووجب العزاء	5
4	جحا والكازينو	6
5	جحا والبدلة الجديدة	7
6	جحا والبسبوسة	8
7	جحا والجارة السيئة	9
8	جحا وبائع الترماي	10
9	جحا والرجل السكران	11
10	جحا والمجنون	12
11	جحا والضيف	14
12	جحا يعمل جرسونا	15
13	جحا يعمل حارسا	16
14	جحا وحفل الزفاف	17
15	جحا وزكاة الفطر	18
16	جحا وعروس المولد	19

17	جحا و□لجزيرة	20
18	جحا ينكشف أمره	21
19	جحا وبر□مج □لأطفال	22
20	جحا و□لكشري	23
21	جحا و□لرجل □لكثير □لكلام	25
22	جحا وحذ□ؤه	26
23	جحا وزوجته □لجميلة	27
24	جحا و□لعاصفة	28
25	جحا أصب□ غنيا	29
26	جحا يخطب □لجمعة	30
27	جحا يريد أن يتزوج	31
28	جحا وإشار□ت □لمرور	32
29	جحا و□لقرود	33
30	جحا و□لجارة □لقبيحة	34
31	جحا و□لفن	35
32	جحا وقريبه	36
33	جحا و□لجار	38
34	جحا و□لسيرك	39

35	جحا يطارد الجوع	40
36	جحا والبيت المظلم	42
37	جحا والدرجة	43
38	جحا والعيد	44
39	جحا والقاتلُ	46
40	جحا والمسجد	47
41	جحا والمرجيح	48
42	جحا وموائد الرحمن	49
43	جحا أصبح مدرسا	50
44	جحا والحيلة	51
45	جحا والحفلات التنكرية	52
46	جحا وزوجته	53
47	جحا والكنز	54
48	جحا يخترق السحاب	56
49	جحا والجنازة	57
50	جحا والكعب العالي	58
51	جحا وقصص الأطفال	59
52	جحا وخطبة الجمعة	60

53	جحا والأمراض	61
54	جحا وثورة 23 يوليو	62
55	جحا والبطيخ	63
56	جحا والجمبري	63
57	جحا والإسهال	65
58	جحا والتاجر	66
59	جحا وصديقه	67
60	جحا والوصية	68
61	جحا والجوع	70
62	جحا وكرة القدم	72
63	جحا والشاي	73
64	جحا والمصيف	74
65	جحا والبخل	75
66	جحا والبقرة	76
67	جحا والمصباح السحري	77
68	جحا والإفطار	78
69	جحا حين بلع فأر	79
70	جحا والقراءة	80

71	جحا قبل الموت	81
72	جحا وحماره الصغير	82
73	جحا والكلاب	83
74	جحا والحمار	84
75	جحا والإسكندرية	85
76	جحا والوليمة	86
77	جحا والزواج	87
78	جحا والمشاجرة	88
79	جحا والأفلام	89
80	جحا واللص	90